



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4867

التاريخ : الإثنين 2019/2/18

## الفبر الرئيسي



الأحمد: حماس أفشلت حوارات  
موسكو... ولن نلتقي "الجهاد" وكل  
من يتناول على منظمة التحرير

... ص 5

## أبرز العناوين



"إسرائيل" تحتجز 138 مليون دولار من أموال السلطة احتجاجاً على دفع مخصصات لأهالي الأسرى  
الكشف عن مشاريع استيطانية تهويدية بالقدس القديمة بقيمة 55 مليون دولار  
اتهامات متبادلة: انسحاب موظفي السلطة من معبر كرم أبو سالم  
ضبط شرائح إلكترونية بأحذية عسكرية.. محاولة اختراق جديدة في غزة  
مقال: سنتان على إطلاق مؤتمر فلسطيني الخارج: تقييم ومراجعة... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| السلطة:   |  |
|-----------|--|
| 7         | 2. اتهامات متبادلة: انسحاب موظفي السلطة من معبر كرم أبو سالم                                 |
| 7         | 3. ضبط شرائح إلكترونية بأحذية عسكرية.. محاولة اختراق جديدة في غزة                            |
| 9         | 4. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها القرار الإسرائيلي اقتطاع رواتب الشهداء والأسرى من "الضرائب"  |
| 10        | 5. الرئاسة الفلسطينية ترفض الاتهامات الإسرائيلية بالتدخل في الشأن الداخلي الإسرائيلي         |
| 10        | 6. جبريل الرجوب: لن أتولى أي منصب في السلطة الفلسطينية                                       |
| 11        | 7. عريقات: "وارسو" محاولة أمريكية إسرائيلية لإنهاء المبادرة العربية                          |
| 11        | 8. الحمد لله: أولوياتنا ليست للتفاوض بل للحسم والتنفيذ وحقوقنا المشروعة ليست للبيع           |
| 12        | 9. الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه تصعيد الاحتلال الإسرائيلي    |
| 12        | 10. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالتصعيد الاستيطاني   |
| 13        | 11. أبو هولي: منظمة التحرير ستبقى الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات                      |
| المقاومة: |  |
| 13        | 12. أبو مرزوق: روسيا حملت الأحمدة مسؤولية عدم إصدار بيان موسكو                               |
| 14        | 13. فتح تتغيب عن اجتماع "لجنة القوى" بسبب حضور ممثل "الجهاد"                                 |
| 14        | 14. "الجهاد": لن نقاتل من أجل اللقاء مع الأحمدة وما يمثله من سياسات وبرامج لا تخدم شعبنا     |
| 15        | 15. حماس: موقف فتح من "الجهاد" يؤكد انزعالها عن الكل الوطني                                  |
| 15        | 16. الهندي: التقيد بالتزامات منظمة التحرير بحجة إرضاء الأصدقاء هو طعنة في ظهر المشروع الوطني |
| 16        | 17. حماس: الاقتطاع من الأموال الفلسطينية "بلطجة إسرائيلية"                                   |
| 16        | 18. السنوار: التطبيع لن يحمي الاحتلال من مصيره المحتوم                                       |
| 16        | 19. أبو عبيدة: التطبيع طعنة في ظهر شعبنا والمقاومة كفيلة بإسقاطه                             |
| 17        | 20. حماس تستنكر التطبيع العربي مع الاحتلال خلال مؤتمر وارسو                                  |
| 17        | 21. لجان المقاومة الشعبية: المطبوعون يخترعون عدواً وهمياً بينما يطبوعون مع عدوهم المركزي     |
| 18        | 22. حسن يوسف: التطبيع العربي مع الاحتلال شرعنة لجرائمه واعتداء على حقوق الأمة                |
| 18        | 23. زكي: لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد وما ورد من تصريحات حول قطر تم تحريفها           |
| 18        | 24. خبراء: "حرب السايبر".. سلاح فلسطيني جديد يرهب "إسرائيل"                                  |
| 19        | 25. مدفعية الاحتلال تقصف مرصدين لـ"القسام" شمالي غزة   |
| 20        | 26. إصابة جندي إسرائيلي بشظايا قنبلة متفجرة شمال قطاع غزة                                    |

|    |  |
|----|--|
| 20 | 27. تقرير أسبوعي: شهيد و73 مواجهة وإصابة إسرائيليين بالضفة       |
| 20 | 28. حماس تدين استهداف الجنود المصريين بسياء                      |
| 20 | 29. مكتب حماس بصنعاء يقيم خيمة عزاء في رحيل د. محمد صيام         |
| 21 | 30. "قوى رام الله" تدعو لتصعيد المقاومة ورفض التطبيع مع الاحتلال |
| 21 | 31. فتح تنظم مؤتمراً في جنين بعنوان "التحدي والصمود 2019"        |
| 22 | 32. القسام ينعى أحد عناصره توفي إثر مرض عضال                     |

#### الكيان الإسرائيلي:

|    |   |
|----|---|
| 22 | 33. "إسرائيل" تحتجز 138 مليون دولار من أموال السلطة احتجاجاً على دفع مخصصات لأهالي الأسرى |
| 23 | 34. نتنياهو: العرب لا يسارعون إلى التطبيع قبل اتفاق سلام مع الفلسطينيين                   |
| 23 | 35. وزيرة العدل الإسرائيلية: يجب أن نسيطر بشكل كامل على مناطق (ج)                         |
| 24 | 36. "إسرائيل" تنفي أن تكون قد طلبت من ألمانيا زيادة دعم "الأونروا"                        |
| 24 | 37. غالانت: "إسرائيل" لن تقبل بوجود إيراني في سورية                                       |
| 25 | 38. نتنياهو يسلم حقيبة الخارجية لخصم يميني من "الليكود"                                   |
| 25 | 39. مذيعة إسرائيلية تثير ضجة باعتبارها جنود الاحتلال "وحوشاً بشرية"                       |
| 26 | 40. "إسرائيل" تستخدم حياً قضائية لشرعنة البؤر الاستيطانية                                 |
| 26 | 41. تسارع المساعي لتشكيل قائمة عربية لخوض انتخابات الكنيست... ورئاسة السلطة تدخل على الخط |
| 27 | 42. عضو كنيست يطالب بفتح تحقيق حول تدخل عباس بالانتخابات الإسرائيلية                      |
| 27 | 43. الموافقة على خطة لإنشاء كليات عسكرية في عين كارم بالقدس                               |
| 28 | 44. محاضرة في الجامعة العبرية: "إسرائيل" تجرب أسلحتها على الفلسطينيين                     |
| 28 | 45. مهمات الضباط الإسرائيليين: "وحدة المظليين" تسيطر على قيادة الأركان                    |
| 29 | 46. القناة 13 الإسرائيلية: "إسرائيل" وافقت على تصدير برنامج بيغاسوس لحماية دكتاتوريات     |
| 30 | 47. غانتز يكثف محاولاته للتوصل إلى تحالف انتخابي  |

#### الأرض، الشعب:

|    |  |
|----|--|
| 31 | 48. الكشف عن مشاريع استيطانية تهويدية بالقدس القديمة بقيمة 55 مليون دولار              |
| 31 | 49. الاحتلال يُخلي بالقوة عائلة فلسطينية من منزلها في القدس الذي تقيم فيه منذ 65 عاماً |
| 32 | 50. الأسرى المرضى يعيشون على المسكنات هرباً من الموت البطيء                            |

|    |  |
|----|--|
| 33 | 51. الأسرى المعزولون يشبهون أوضاعهم بـ"حياة القبور"                          |
| 33 | 52. تقرير أممي يرصد تصاعد العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في 2019            |
| 35 | 53. إصابة 19 فلسطينياً برصاص الاحتلال شمال قطاع غزة                          |
| 35 | 54. وفاة طفلة فلسطينية في لبنان إثر الإهمال الطبي                            |
| 35 | 55. اعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة                               |
| 36 | 56. "هوية".. مشروع يدعم حقوق الفلسطينيين بالوثائق والصور                     |
| 37 | 57. معهد أريج ينشر خريطة تظهر المخطط الاستيطاني شمال الضفة الغربية           |
| 37 | 58. الحمضيات الإسرائيلية تملأ أسواق غزة وتتسبب قائمة المشتريات               |
| 37 | 59. صيد كميات كبيرة من سمك القرش المهاجرة في غزة                             |
|    | <b>مصر:</b>  |
| 38 | 60. يدلين: تبادلت الذكريات مع السيسي   |
| 38 | 61. السيسي: عدم تسوية القضية الفلسطينية مصدر عدم الاستقرار في المنطقة        |
| 38 | 62. عمرو موسى: خيار استعداد إيران لمسح القضية الفلسطينية رهان خاسر           |
|    | <b>الأردن:</b>   |
| 39 | 63. العاهل الأردني يؤكد التمسك بدولة فلسطينية                                |
|    | <b>لبنان:</b>  |
| 39 | 64. نصر الله يؤكد تصاعد قوة "المقاومة" منذ 1982                              |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>   |
| 40 | 65. تقرير إسرائيلي: ننتيا هو اجتمع بوزير خارجية المغرب سراً                  |
| 40 | 66. ظريف يحذر من "خطر هائل" في حال اندلاع حرب مع "إسرائيل" والولايات المتحدة |
| 41 | 67. الغانم يؤكد موقف الكويت الراض للتطبيع مع "إسرائيل"                       |
| 41 | 68. الكشف عن لقاء بين ابن علوي وليفني على هامش مؤتمر "وارسو"                 |
| 42 | 69. وزير عُمان: "إسرائيل" دولة من دول الشرق الأوسط                           |
| 42 | 70. "علماء المسلمين" يحذر من تداعيات تحالف دول عربية مع "إسرائيل"            |
| 43 | 71. استنكار كويتي لسلفي أجاز التطبيع مع "إسرائيل"                            |

|    |  |
|----|--|
|    | <b>دولي:</b>   |
| 44 | 72. رئيس وزراء بولندا يلغي زيارة لـ"إسرائيل"   |
| 44 | 73. غوايدو: فنزويلا لن تغير سياستها تجاه القضية الفلسطينية                           |
| 44 | 74. معاداة السامية.. تهمة تهدد مستقبل محجبة الكونجرس                                 |
| 45 | 75. باترسون: القاعدة الذهبية التي تحكم سياسة واشنطن تجاه مصر هي العلاقة مع "إسرائيل" |
|    | <b>مختارات:</b>  |
| 46 | 76. الكشف عن "محاولة انقلابية" للإطاحة بالرئيس ترامب                                 |
|    | <b>حوارات ومقالات</b>  |
| 46 | 77. سنتان على إطلاق مؤتمر فلسطيني الخارج: تقييم ومراجعة... د. محسن محمد صالح         |
| 49 | 78. قيادات فلسطين هم الخطر الأكبر على القضية الفلسطينية... د. عبد الستار قاسم        |
| 52 | 79. فضيحة العرب في "وارسو" والنسخة المحدثة من "صفقة القرن"... فراس أبو هلال          |
| 53 | 80. هل تغيرت أولويات "صفقة القرن" بعد مؤتمر وارسو؟... صالح النعامي                   |
| 55 | 81. إسرائيل والعرب على طاولة وارسو... والمسألة الفلسطينية "على الرف"... إيال زيسر    |
| 57 | <b>كاريكاتير:</b>  |

\*\*\*

**1. الأحمد: حماس أفضلت حوارات موسكو... ولن نلتقي "الجهاد" وكل من يتناول على منظمة التحرير**  
 نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/17، من رام الله، أن عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح عزم الأحمد، قال إن حماس أفضلت حوار موسكو الذي كان بمثابة مبادرة من الأصدقاء الروس لخدمة القضية الفلسطينية، نافيا ما ورد في بيانات بعض الفصائل، أن الهدف من الدعوة هو جولة جديدة من المصالحة الوطنية.  
 وأضاف الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين، أن حماس أفضلت حوارات موسكو، بعد أن تم الاتفاق بين كل الفصائل وبموافقة ممثل الجهاد على شطب حركته من قائمة الحضور جراء اعتراضها على عدة بنود في البيان الختامي منها رفضها قرار العودة 194 معتبرة إياه التفاوض للاعتراف بإسرائيل، علاوة على رفضها اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد

لشعبنا"، مبينا أنه بعد الاتفاق على صيغة أخرى للبيان عادت حماس لرفضها، فتوجهنا لعمل مؤتمر صحفي واعتذرنا لروسيا التي تبحث عن ورقة تخدم قضيتنا".

وأضاف الأحمد، "بعد المؤتمر الصحفي تداركنا الأمور وجرت اتصالات جديدة مع نائب رئيس الخارجية الروسي، وأكد ضرورة إصدار بيان رسمي، موضحاً أن ثمانية فصول وقعت على البيان، فيما رفضته الجهاد الإسلامي وحماس والجبهة الشعبية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة". وأكد رفضه للبيان الذي أصدرته حركة الجهاد الإسلامي وقال: "أنا لا أتكلم بأرائي الشخصية إنما باسم حركة فتح، والرئيس واللجنة التنفيذية"، مشدداً على عدم لقاء حركته الجهاد الإسلامي قبل تراجعها عن موقفها واعترافها علناً بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبرنامجها وحق العودة أولاً، مشدداً على عدم لقاء حركة فتح كل من يتناول على المنظمة.

وجاء في الأيام، رام الله، 2019/2/17، عن مراسلها محمد بلاص، أن عزام الأحمد أعلن عن قرار أصدره الرئيس محمود عباس يقضي بعدم مشاركة الحركة في أي اجتماع تحضره حركة الجهاد الإسلامي، وذلك بسبب عدم اعترافها بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

وقال الأحمد خلال كلمة ألقاها في مؤتمر "التحدي والصمود 2019" والذي نظّمته حركة فتح في إقليم جنين أمس: "إن الذي لا يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لن نجلس معه، لكن لو تراجعوا عن موقفهم الخاطيء، فإن صدورنا مفتوحة لاحتضانهم مجدداً". وأشار، إلى أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، رفضتا التوقيع على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة على الأراضي المحتلة العام 1967 وعاصمتها القدس وحق العودة". وعبر، عن استغرابه من موقف الجبهة الشعبية، مبينا أنها أرسلت رسالة أول من أمس للخارجية الروسية وسفارة فلسطين هناك، بامتناعها عن التوقيع بحجة أنها لا تترك "حماس" و"الجهاد" منفردتين". وقال: "سنبذل جهوداً لاستعادة الجبهة الشعبية والقيادة العامة إلى موقعهما الطبيعي في منظمة التحرير"، مؤكداً أن وحدة "فتح" هي الأساس في وحدة المنظمة.

ونقل الأحمد، عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قوله للفصائل خلال حوارات موسكو: "لا أريدكم أن تأتوا إلى زيارة روسيا مرة أخرى، إلا وأنتم متحدون، بدون الوحدة لن تنهوا الاحتلال ولن تتمكنوا من إقامة دولتكم، ولن نستطيع مساعدتكم، فلا تخذلونا". وأشار، إلى أن صيغا عدة طرحت للاتفاق خلال حوارات الفصائل في موسكو، "لكن حركة الجهاد قادت عملية رفض أي اتفاق بالتنسيق مع حركة حماس بإصرار غريب عجيب غير مفهوم وتحالفت معها حماس بنفس الموقف، ورفضت التوقيع على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".



## 2. اتهامات متبادلة: انسحاب موظفي السلطة من معبر كرم أبو سالم

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/17، من غزة، أن إدارة معبر كرم أبو سالم التابعة لهيئة المعابر والحدود الفلسطينية أعلنت، مساء يوم الأحد 2019/2/17، أن أجهزة حركة حماس، طردت موظفي الهيئة، وحظرت عليهم التواجد داخل المعبر. وأفاد مراسل وكالة وفا نقلاً عن إدارة المعبر، بأن عناصر من حماس بالزبي العسكري والمدني قاموا بطرد موظفي هيئة المعابر والحدود على معبر كرم أبو سالم ومنعوه من الاقتراب من المعبر لمدة ثلاثة أيام تحت حجج وذرائع واهية. وأكد أن عناصر حماس يصرون على أخذ بصمات موظفي الهيئة والتوقيع على استبيان، إلا أنهم رفضوا الانصياع إلى أوامرهم التعسفية.

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/17، من غزة، أن وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة أصدرت تصريحاً صحفياً مساء يوم الأحد 2019/2/17 تعقيباً على انسحاب موظفي المعابر في السلطة الفلسطينية من معبر كرم أبو سالم. وقال المتحدث باسم الوزارة إياد البزم "إن ما تقوم به الأجهزة الأمنية على معبر كرم أبو سالم هو إجراءات تتطلبها الضرورة الأمنية، خاصة بعد الأحداث التي وقعت مؤخراً في قطاع غزة". وأشار البزم إلى أن موظفي السلطة قد رفضوا التعاون مع تلك الإجراءات منذ عدة أيام، "واليوم [الأحد] تفاجأنا بمغادرة الموظفين للمعبر". وتابع "حفاظاً على المقدرات العامة في المعبر وحرصاً على مصالح شعبنا؛ تقوم الأجهزة والجهات المختصة بتوفير الحماية للمعبر الذي لا زال يعمل كالمعتاد".

## 3. ضبط شرائح إلكترونية بأحذية عسكرية.. محاولة اختراق جديدة في غزة

غزة - رائد موسى: تجري الأجهزة الأمنية الفلسطينية في قطاع غزة، التي تديرها حركة حماس، تحقيقات مكثفة، وتفرض إجراءات مشددة في محيط معبر كرم أبو سالم التجاري أقصى جنوب شرقي القطاع، بعد كشفها شرائح تعقب وتجسس إلكترونية مزروعة بدقة داخل أحذية عسكرية. وقال مصدر أمني رفيع في غزة للجزيرة نت إن يقظة الأجهزة الأمنية أفضلت، على ما يبدو، عملية تجسس كبيرة وخطيرة، باكتشاف عناصر الأمن في أحد الحواجز المخصصة لمراقبة البضائع الواردة من معبر كرم أبو سالم إلى القطاع؛ شحنة أحذية عسكرية مزودة بشرائح إلكترونية للتعقب والتجسس. وأكد المصدر مفضلاً عدم كشف هويته، أن الأجهزة الأمنية تحفظت على شحنة الأحذية كاملة، وتجري تحقيقات مكثفة تشمل البحث الميداني عن أحذية مشابهة قد تكون تسلت إلى القطاع، وكذلك فحوصاً دقيقة للشرائح الإلكترونية لمعرفة تركيبها وآلية عملها والهدف من تهريبها

إلى غزة. ورجح المصدر أن تكون فصائل المقاومة هي المستهدفة، لكون هذه الشرائح مزروعة بدقة بالغة في أحذية عسكرية مستعملة ولكنها ذات جودة عالية وأسعارها زهيدة، وتشبه الأحذية التي يستخدمها المقاومون في غزة. وعن سياق هذا الكشف الذي ترددت أخباره يوم السبت 2019/2/16، قال المصدر إن الأجهزة الأمنية رفعت من درجة جهوزيتها وبقظتها منذ عملية تسلل وحدة من المستعربين تتبع أجهزة أمن واستخبارات الاحتلال إلى خان يونس في 2018/11/11. وأوضح أن تحقيقات الأجهزة الأمنية عقب تلك العملية التي أسفرت عن اعتقال نحو 48 عميلاً للاحتلال، أثبتت أن مخابرات الاحتلال تستغل معبر كرم أبو سالم لاستهداف أمن غزة، عبر تهريب أجهزة ومعدات للتجسس والتتصت لصالح عملائها من أجل زرعها في أماكن محددة أو استخدامها في أغراض الاتصال بمشغليهم. وقال مصدر أمني آخر للجزيرة نت إن هذه ليست المرة الأولى التي تكشف فيها الأجهزة الأمنية محاولة من هذا النوع للتجسس على المقاومة وتعقب المقاومين. وأوضح المصدر أن أحد المقاومين اكتشف بالصدفة وجود شريحة إلكترونية غريبة في جهاز الاتصال اللاسلكي الخاص به، عندما كان يحاول إصلاح خلل أصابه.

وفي السياق ذاته، قالت "كتائب شهداء الأقصى-لواء الشهيد نضال العامودي" إن أحد نشاطاتها كشف وجود شريحة تعقب إلكترونية في حذاء عسكري اشتراه من السوق، وتعمد فحصه قبل استخدامه. وأضافت في بيان أرفقته بمقطع فيديو قصير للحذاء والشريحة الإلكترونية، أنها أبلغت الأجهزة الأمنية بذلك فصدرت بدورها كمية الأحذية الموجودة بحوزة التاجر.

ولم يستبعد الخبير في الشؤون الأمنية د. إبراهيم حبيب في حديث للجزيرة نت أن تكون "إسرائيل" قد نجحت بالفعل في تهريب بضائع ومعدات تحتوي على شرائح تعقب وتجسس إلى غزة، في ظلّ "الضعف الرقابي" لدى موظفي السلطة الفلسطينية على معبر كرم أبو سالم. وقال حبيب، وهو مقرب من حركة حماس، إنه في ضوء استخلاصات عملية التسلل الإسرائيلية بخان يونس، وما توصلت إليه تحقيقات الأجهزة الأمنية، تبين وجود هذا الضعف الرقابي الذي يتيح لـ"إسرائيل" استخدام المعبر في "صراع الأدمغة" مع المقاومة، ولذلك اضطرت الأجهزة الأمنية إلى نصب حواجز أمنية لتفتيش كل ما يرد القطاع من الجانب الإسرائيلي، وتم اكتشاف شحنة الأحذية عند أحد هذه الحواجز، بالرغم من خضوعها للتفتيش داخل المعبر من جانب موظفي السلطة. وأكد أن "إسرائيل" تعاني من شحّ في المعلومات، خصوصاً بعد نجاحات الأمن في كشف شبكات تجسس لصالحها وتفكيكها، ولذلك فإنها لا تتوقف عن ابتداء السبل من أجل اختراق جبهة غزة والحصول على المعلومات الأمنية التي تساعد في حربها الاستخباراتية المستمرة حالياً مع المقاومة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/18



#### 4. السلطة الفلسطينية تعلن رفضها القرار الإسرائيلي اقتطاع رواتب الشهداء والأسرى من "الضرائب"

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/17، من رام الله، أن رئاسة السلطة الفلسطينية أكدت أن أي اقتطاع من أموال المقاصة الفلسطينية مرفوض تماماً، ويعدّ قرصنة لأموال الشعب الفلسطيني. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن "موقف السيد الرئيس الدائم الذي أكد فيه أننا لن نقبل أي مساس بلقمة عيش أبطالنا الأسرى وعائلات الشهداء والجرحى". وأضاف: "نعتبر أن هذا القرار الإسرائيلي التعسفي يمثل نسفاً من طرف واحد للاتفاقيات الموقعة، ومن بينها اتفاق باريس". وأشار أبو ردينة إلى أن هذا القرار سيكون له تداعيات خطيرة على المستويات كافة، وسيتم وضعه على رأس أولويات اجتماع القيادة برئاسة سيادة الرئيس خلال أيام. وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/18، نقلاً عن مراسلها في رام الله قيس أبو سمرة، أن شخصيات فلسطينية ومؤسسات، نددت بقرار "إسرائيل" اقتطاع جزءاً من أموال الضرائب الفلسطينية. وحذر رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، رامي الحمد الله، من أن القرار الإسرائيلي، يضع اقتصاد بلاده في دائرة الخطر ويهدد قدرة الحكومة على دفع رواتب موظفيها. وأضاف الحمد الله، في تدوينه على موقع فيسبوك، إن الإجراء الإسرائيلي "يعطل دوران العجلة الاقتصادية في فلسطين". واستدرك في تدوينته "تؤكد أننا لن نقايض حقوقنا ومواقفنا الراسخة بالمال، وإننا مستعدون لكافة السيناريوهات في حال أقدمت الحكومة الإسرائيلية فعلياً على تنفيذ القرار". وطالب الحمد الله المجتمع الدولي بالتحرك الجاد، وإلزام "إسرائيل" بوقف تعاملها مع الأموال الفلسطينية كأداة عقابية. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد المجدلاني، إن القيادة الفلسطينية لن تقبل استلام أي أموال منقوصة من "إسرائيل". وأضاف المجدلاني للأناضول "هذا شكل من أشكال القرصنة والبلطجة التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية". وقال "هذا القرار لن نقبله، ولن نتعاطى معه". وذكر أن القيادة الفلسطينية ستلجأ إلى "كل الوسائل والأشكال لرفض القرار، ولن تقبل استلام أية أموال ناقصة، كإجراء أولي". وقال "من المؤكد سنلجأ إلى المحاكم الدولية بهذا الشأن". من جانبه، قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تغريده على موقع تويتر: "مره أخرى، تتخذ الحكومة الإسرائيلية، بدعم كامل من إدارة الرئيس (الأمريكي) دونالد ترامب، خطوه لزيادة زعره استقرار منطقتنا، وتعزيز دور المتطرفين، ومعاينة الشعب الفلسطيني المحتل بصورة جماعية". بدوره، عدّ المجلس الوطني الفلسطيني القرار الإسرائيلي، إرهاب سياسي ومالي ضدّ الشعب الفلسطيني وقيادته. وقال المجلس، في بيان صحفي، إن القرار "سرقة وابتزاز وسطو على أموال

الشعب الفلسطيني". وذكر أن الجانب الفلسطيني "سيكون في حلّ من التزاماته، ولن يقبل الاستمرار تنفيذ الاتفاقيات مع الاحتلال من طرف واحد".  
وجاء في الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17، أن وزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة اعتبرت القرار الإسرائيلي "قرصنة تضاف إلى جرائم الاحتلال". وقالت عودة لمراسلة الجزيرة نت ميرفت صادق إن القرار يمثل اختراقاً لاتفاق باريس الاقتصادي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، "وليس من حقّ إسرائيل اقتطاع أي مبلغ من أموال المقاصة، وهذا نص صريح في اتفاق باريس". وأضافت أن هذا الاقتطاع سيخلف تأثيراً كبيراً على الاقتصاد الفلسطيني الضعيف أصلاً، وطالبت المجتمع الدولي بالتدخل لتحمل مسؤولياته وإجبار "إسرائيل" على التراجع عن اقتطاع أموال الفلسطينيين.

#### 5. الرئاسة الفلسطينية ترفض الاتهامات الإسرائيلية بالتدخل في الشأن الداخلي الإسرائيلي

رام الله: أكد الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، موقف الرئاسة الثابت بعدم التدخل في الشؤون الداخلية الإسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بالانتخابات. وقال أبو ردينة، في بيان صحفي، مساء يوم الأحد 2019/2/17، "ترفض الرئاسة رفضاً كاملاً تصريحات رئيس لجنة الكنيسة الإسرائيلي، والتي حاول من خلالها الزج باسم السيد الرئيس محمود عباس باتهامه بالتدخل بالانتخابات الإسرائيلية". وأضاف: "نعتبر أن الانتخابات الإسرائيلية شأن داخلي إسرائيلي، وكما جرت العادة فإنه يجري التعامل مع نتائج هذه الانتخابات أياً كانت".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/17

#### 6. جبريل الرجوب: لن أتولى أي منصب في السلطة الفلسطينية

رام الله - نائلة خليل: وصف أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، الحكومة الفلسطينية الجاري العمل على تأليفها حالياً، بأنها ستكون "مقنعة للفلسطينيين وغير مزعجة للرئيس محمود عباس"، نافياً أن تكون اللجنة المركزية قد طرحت أي اسم من صفوفها لترؤس الحكومة. وقال الرجوب في حوار مع "العربي الجديد"، إن "هناك شبه إجماع في اللجنة المركزية على أنّ الحكومة يجب أن تتوفر فيها العناصر التالية: أن تكون مقنعة للشعب الفلسطيني وغير مزعجة للرئيس محمود عباس، ثمّ أن تكون مرتبطة بتحديد موعد لانتخابات عامة، وأخيراً أن تُبقي الباب مفتوحاً لإنهاء الانقسام". وحول الأسماء المطروحة من قبل اللجنة المركزية، أجاب بأنّ الموضوع "لم يُطرح في أي اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح" حتى الآن.

وعما إذا كان أي من أعضاء اللجنة المركزية يرغب بقيادة الحكومة العتيدة، قال الرجوب إن "تقليدنا في اللجنة المركزية بأن أي عضو هو مؤهل لإشغال أي موقع في المنظمة أو السلطة"، نافياً وجود أي "فيتو" لديه على أي عضو لجنة مركزية. لكن المسؤول الفلسطيني رجّح أن الغالبية العظمى من أعضاء اللجنة المركزية لا تريد هذا المنصب، "ولكن بالتأكيد أي عضو من مركزية فتح، إذا كُلف بهذه المهمة فسيكون قادراً على إنجازها"، مشيراً إلى أنه "لن يكون هناك تنافس على المنصب".

وعما إذا كان ينوي ترشيح نفسه لانتخابات رئاسية فلسطينية مقبلة، أجاب الرجوب: "أنا لن أذهب إلى منصب له علاقة بالسلطة، ولن أذهب لمنصب له علاقة بمنظمة التحرير، أنا عضو في حركة فتح وهي بيتي، وقناعتي أنه يجب العمل على تصليب الحركة، وحمايتها لأنها هي الضمان لمشروع الدولة، ومشروع الإرادة المستقلة... هذا هو موقعي، ولم ولن أفكر لا اليوم ولا في المستقبل أن أذهب لموقع في السلطة أو في المنظمة".

واعتبر الرجوب أن "ثلاثة مشاكل كبرى تطرح نفسها على الحالة الفلسطينية الداخلية اليوم: الأولى هي الانقسام، والثانية تآكل هبة السلطة بسبب الضائقة الاقتصادية والممارسات الإسرائيلية، والثالثة السياسة الإسرائيلية الفاشية. لذلك فإنّ السؤال اليوم هو: هل مهمة الحكومة تحقيق إنهاء الانقسام، أم معالجة هبة السلطة، أم أن مهمتها أن تخوض معركة سياسية؟ إذا تم التوافق على ما سبق بين الفصائل، بعدها ننتقل إلى الخطوة التي تليها وهي من هو المناسب لقيادة هذه الحكومة؟"

العربي الجديد، لندن، 2019/2/18

#### 7. عريقات: "وارسو" محاولة أمريكية إسرائيلية لإنهاء المبادرة العربية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. صائب عريقات، الجمعة 2019/2/15، إن مؤتمر وارسو عبارة عن محاولة أمريكية إسرائيلية لإنهاء مبادرة السلام العربية. وأضاف في تغريدة على تويتر: "النكبة ليست ماضياً، القدس ليست ماضياً، حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحرية وإقامة دولته المستقلة ليس الماضي. مكافأة الاحتلال، وقرار إلغاء مبادرة السلام العربية وقرارات قمة الظهران، مقابل ماذا؟ وساطة بين أمريكا وإسرائيل من ناحية وإيران من الناحية الأخرى".

الأيام، رام الله، 2019/2/16

#### 8. الحمد لله: أولوياتنا ليست للتفاوض بل للحسم والتنفيذ وحقوقنا المشروعة ليست للبيع

بيت لحم: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد لله: "إننا نراهن على أكبر شراكة وطنية فاعلة للتحويل من سلطة إلى دولة، ووضع العالم أمام مسؤولياته المباشرة لإلزام إسرائيل برفع

حصارها عن قطاع غزة، وعن المناطق المسماة (ج)، وإنهاء احتلالها العسكري لأرضنا، هذه أولويات ليست للتفاوض بل للحسم والتنفيذ، فحقوقنا العادلة المشروعة ليست للبيع أو المقايضة". وأضاف رئيس الوزراء، خلال كلمة له أمام مقر شركة نصار نصار الاستثمارية للحجر في بيت لحم، عقب الجولة التفقدية إلى مقالع ومحاجر محافظتي الخليل وبيت لحم يوم السبت 2019/2/16: "لقد آن لشعبنا أن يعيش حراً في دولته المستقلة المتواصلة جغرافياً على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس، دولة تحفز قطاعها الخاص وتتكامل معه، وتترسخ فيها مقومات اقتصاد قوي منافس يحمل هويته الوطنية. وإننا ندعو مجدداً حركة حماس الاستجابة لدعوة الرئيس والعودة إلى حضن الشرعية". وأوضح قائلاً: "لقد شهد العام الماضي ارتفاعاً بنسبة 7.10% مقارنة بالعام السابق في عدد المصانع الجديدة التي رخصتها وزارة الاقتصاد الوطني، وشهدت قيمة رأس مال هذه المصانع ارتفاعاً بنسبة 4.30%، وتمّ ترخيص 134 مصنع جديد بقيمة رأس مال بلغت 8,161 مليون دولار. كما تمّ تجديد 34 رخصة لمزاولة العمل في المحاجر في عدد من المحافظات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/16

## 9. الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه تصعيد الاحتلال الإسرائيلي

رام الله: طالبت حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية المجتمع الدولي والمنظمات والهيئات والمؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها في التصدي للتصعيد الاحتلالي الخطير والمخالف للقوانين والقرارات الدولية كافة. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، أن تمويل حكومة الاحتلال لمشاريع استيطانية جديدة في البلدة القديمة من القدس المحتلة، إضافة إلى المشاريع الاحتلالية الأخرى التي يجري تنفيذها في المدينة، بهدف تغيير المعالم العربية الواضحة والحقيقية وطمسها لمدينة القدس المحتلة واستزراع ملامح أخرى غريبة ومغايرة للواقع الطبيعي ضمن مخططات التزييف والاستيلاء الاحتلالي على المدينة العربية المقدسة.

الحياة، لندن، 2019/2/18

## 10. "الخارجية الفلسطينية" تندد بالتصعيد الاستيطاني

الوكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية التغول الاستيطاني التوسعي بأشكاله كافة، مؤكدة أن كل ذلك لم يكن ليحدث لولا حالة الدعم المطلق التي تحظى بها "إسرائيل" من قبل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والدفاع المستميت عن سياسة "إسرائيل" الاستيطانية في الأمم المتحدة وخارجها. وأضافت الوزارة أن كل هذا لم يكن ليحدث لولا حالة الضعف التي يعيشها العالم العربي والإسلامي، والابتعاد

عن حماية القضية والدفاع عنها كما كان الحال في السابق، ولولا سياسة التخويف والتهديد التي تمارسها هاتان الإدارتان، ولولا حالة الانقسام الداخلي الفلسطيني الناتج عن انقلاب حماس على الشرعية الفلسطينية الذي أضعف إمكانات المواجهة والصمود، ولولا حالة الخمول التي تعيشها مؤسسات المجتمع المدني على المستوى الدولي والمحلي في تحمل مسؤولياتها حيال هذا الخرق الفاضح والمتواصل للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. المطلوب هو تعديل هذه المواقف والبدء بأنفسنا.

الخليج، الشارقة، 2019/2/18

### 11. أبو هولي: منظمة التحرير ستبقى الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات

غزة: أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، وحدة قضية اللاجئين في الوطن والشتات تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وأضاف أبو هولي، خلال استقبله بشكل منفصل مساء يوم السبت 2019/2/16، في مكتبه بمقر دائرة شؤون اللاجئين بمدينة غزة، وفداً من قيادة جبهة التحرير العربية، وآخر من قيادة الجبهة العربية الفلسطينية، ووفد من وجهاء ومخاتير مخيم الشاطئ للاجئين، أن منظمة التحرير ستبقى صمام الأمان لحماية حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم التي هجروا منها عام 1948، والصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات التي تستهدف حق العودة والقضية الفلسطينية برمتها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/16

### 12. أبو مرزوق: روسيا حملت الأحمدة مسؤولية عدم إصدار بيان موسكو

بيروت: كشف عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، أن روسيا غضبت من عدم إصدار الفصائل المشاركة في حوارات العاصمة موسكو بياناً ختامياً، محملة المسؤولية لعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد. وقال أبو مرزوق في تغريدة عبر موقع "تويتر": إن الفصائل "توافقت على بيان جيد، وأرسل للطباعة في السفارة الفلسطينية، وفوجئ الجميع بتوزيع للبيان، وفيه تغيير غير متفق عليه". وأضاف: "رفضت فتح تعديل (البيان) وأوضحنا للرأي العام الخل، وتوافقنا على عدم إصدار بيان في المؤتمر الصحفي، وغضب الأصدقاء وحملوا عزام (الأحمد) المسؤولية".

واستضافت العاصمة الروسية يومي 11 و12 فبراير حوارات بين 11 فصيلاً فلسطينياً، لبحث الأوضاع الداخلية، بما فيها ملف المصالحة، والتحديات أمام القضية الفلسطينية، لكن الحوارات انتهت دون إصدار بيان ختامي.

فلسطين أون لاين، 2019/2/17

### 13. فتح تنقيب عن اجتماع "لجنة القوى" بسبب حضور ممثل "الجهاد"

حسن جبر: واصل ممثل حركة "فتح" في لجنة المتابعة للقوى الوطنية والإسلامية تنقيبه عن الاجتماعات الدورية الأسبوعية التي تعقدها اللجنة كل أسبوع لمناقشة مستجدات الوضع الداخلي والسياسي. وقالت مصادر متعددة شاركت في الاجتماع الأسبوعي، الذي عقد بمقر حركة الجهاد الإسلامي في مدينة غزة: إن ممثل حركة "فتح" لم يشارك في اجتماعات لجنة المتابعة منذ عدة أسابيع؛ في موقف احتجاجي على قمع حركة "حماس" لمسيرة حركة "فتح" في ذكرى الانطلاقة ومنع إحياء وإيقاد شعلة الانطلاقة الـ 54. ونوهت المصادر نفسها، في حديث لـ "الأيام"، إلى أن حركة فتح الذي يمثلها عادة الدكتور عماد الأغا، مسؤول العلاقات الوطنية، وجدت سبباً إضافياً لعدم حضور الاجتماع بعد قرار الرئيس محمود عباس بعدم المشاركة في أي اجتماع تشارك به حركة الجهاد؛ لرفضها الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية خلال حوارات موسكو التي عقدت في العاصمة الروسية قبل أيام.

الأيام، رام الله، 2019/2/18

### 14. "الجهاد": لن نقاتل من أجل اللقاء مع الأحمد وما يمثله من سياسات وبرامج لا تخدم شعبنا

غزة: ردت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مساء يوم السبت، على تصريحات عزام الأحمد حول اتخاذ رئيس السلطة محمود عباس قراراً بعدم الجلوس في أي اجتماع تحضره الجهاد. وقال مسؤول المكتب الإعلامي في الحركة داود شهاب، في تصريح نقلته وكالة فلسطين اليوم الإخبارية: "تابعنا ما جاء على لسان عزام الأحمد بأن أبو مازن قرر ألا يجتمعوا مع حركة الجهاد الإسلامي، طالما لم تعترف الجهاد ببرنامجهم السياسي!!". وأضاف شهاب: "نحن في الجهاد الإسلامي نؤكد أننا لن نقاتل من أجل اللقاء مع عزام الأحمد وما يمثله من سياسات وبرامج لا تخدم الشعب الفلسطيني، وتفرط بحقوقه"، بحسب تعبيره. وبين المسؤول في الجهاد موقف حركته أنها مع منظمة التحرير الفلسطينية "التي تتمسك بحق الشعب الفلسطيني"، مستطرداً: "سنكون جزءاً منها بعد



إعادة بنائها وفقا لأسس سياسية وتنظيمية جديدة". وتابع "أما منظمة على مقاس عزام الأحمد، فإننا لن نكون فيها"، مضيفا "هذا ما عبرنا عنه في موسكو، ونعبر عنه في كل مكان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/16

### 15. حماس: موقف فتح من "الجهاد" يؤكد انعزالها عن الكل الوطني

غزة: عدّ الناطق باسم حركة حماس، حازم قاسم، أن إعلان حركة فتح رفضها الجلوس مع حركة الجهاد الإسلامي، يؤكد إصرار قيادة فتح على التفرد والانعزال عن الكل الوطني. وقال قاسم في تصريح صحفي، مساء السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "حركة الجهاد الإسلامي مكون أصيل في الحركة الوطنية الفلسطينية، وصاحبة تاريخ نضالي ضد الاحتلال، قدمت خلاله تضحيات كبيرة". وأضاف "المؤسف أن هذا الموقف الفتاوي جاء بعد عدة لقاءات أجراها أبو مازن مع مكونات من المجتمع الإسرائيلي". وأعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، في تصريحات له، عن قرار اتخذه عباس، بشأن العلاقة مع حركة الجهاد في المدة المقبلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/16

### 16. الهندي: التقيد بالتزامات منظمة التحرير بحجة إرضاء الأصدقاء هو طعنة في ظهر المشروع الوطني

غزة - نور أبو عيشة: دعت حركة الجهاد الإسلامي، يوم الأحد، إلى تطوير منظمة التحرير الفلسطينية وإجراء انتخابات مجلس وطني. جاء ذلك في تصريح لمحمد الهندي، عضو المكتب السياسي للحركة ورئيس دائرتها السياسية، أطلعت "الأناضول" على نسخة منه. وقال الهندي: "الحركة تتصدى للمؤامرات التي تتساقق مع صفقة القرن، مشددا على أن محاولات دفع الفصائل الفلسطينية للاعتراف بدولة على حدود العام 1967، طعنة في ظهر المشروع الوطني الفلسطيني. وأكد الهندي على أن "حركته تؤيد حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهم وقراهم وبيوتهم التي رُحلوا عنها، ولا النفاق على هذا الحق أو الانتقاص منه أو تحويله إلى مطالبة بعودة إلى دولة في حدود الأراضي المحتلة عام 1967".

وجدد إدانة حركته "التخلي عن 80% من فلسطين بتوقيع اتفاق أوسلو وحل الدولتين الذي وصل إلى نهايته المأساوية وكان غطاءً للتهويد والاستيطان ومصادرة الأراضي وتقطيع أوصال الضفة". وأضاف: "التقيد بالتزامات منظمة التحرير بحجة إرضاء الأصدقاء هو طعنة في ظهر المشروع الوطني الفلسطيني". ودعا إلى "تطوير منظمة التحرير وإجراء انتخابات مجلس وطني جديد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/17

### 17. حماس: الاقتطاع من الأموال الفلسطينية "بلطجة إسرائيلية"

غزة: أكد حازم قاسم؛ الناطق باسم حركة حماس، أن قرار حكومة الاحتلال الاقتطاع من الأموال الفلسطينية هو استمرار لسياسة العريضة والبلطجة التي يمارسها الاحتلال ضد كل أبناء شعبنا. وقال قاسم في تصريح صحفي له اليوم الإثنين (2/18): "السلوك المتهاون والخطاب الناعم من السلطة تجاه ممارسات الاحتلال، هي التي شجعت حكومة نتياهو على ارتكاب مزيد من الجرائم". وتابع: "من المؤسف أن قرار الحكومة "الإسرائيلية"، سبقه قطع حكومة رامى الحمد الله في رام الله رواتب ذوي الشهداء والأسرى في قطاع غزة". وأضاف؛ "على السلطة أن تتخذ الخطوات السلمية في مواجهة هذه السياسات الإسرائيلية، عبر وقف التنسيق الأمني، ورفع عقوبات السلطة عن قطاع غزة. والأهم أن تتوقف السلطة عن تفرداها بالقرار الفلسطيني، وتنفيذ ما تم التوقيع عليه من اتفاقيات المصالحة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/18

### 18. السنوار: التطبيع لن يحمي الاحتلال من مصيره المحتوم

غزة: أكد يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة، أن التطبيع لن يحمي الاحتلال من مصيره المحتوم. وقال السنوار، في تعليق له مساء السبت ضمن حملة #التطبيع\_خيانة: "يتوهم المحتلون إذا اعتقدوا أن هرولة المطبعين ستقذهم من مصيرهم المحتوم وزوالهم القريب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/16

### 19. أبو عبيدة: التطبيع طعنة في ظهر شعبنا والمقاومة كفيلة بإسقاطه

أكد الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أبو عبيدة، أن التطبيع مع العدو الصهيوني طعنة في ظهر مقاومة شعبنا المتمسك بأرضه والذي يدافع منذ عشرات السنين عن عروبة وإسلامية فلسطين. وأضاف أبو عبيدة في تغريدات عبر تطبيق "تيلجرام" مساء السبت، أن التطبيع مع الاحتلال خيانة لدماء الآلاف من شهداء شعبنا وأمتنا، مردفاً أن التاريخ سيلعن كل من حاول إعطاء شرعية زائفة لكيان مغتصب دخيل. ودعا الشرفاء في الأمة للرد على التطبيع من خلال تبني استراتيجيات لدعم المقاومة مادياً وسياسياً وثقافياً، مؤكداً أن المقاومة هي الكفيلة بإسقاط مشاريع التطبيع وتبعاتها الكارثية على مستقبل أمتنا وقضيتنا ومقدساتنا

موقع حركة حماس، 2019/2/16

## 20. حماس تستنكر التطبيع العربي مع الاحتلال خلال مؤتمر وارسو

استنكرت حركة "حماس" مشاركة مسؤولين عرب في "مؤتمر وارسو" إلى جانب قادة الكيان الصهيوني، في الوقت الذي يمارس فيه الكيان أبشع الجرائم بحق شعبنا الفلسطيني، وينتهك مقدساته وحقوقه الأساسية. وأكدت في بيان صحفي يوم الأحد رفضها كل محاولات تصفية القضية الفلسطينية، مؤكدة أنها ستبقى القضية المركزية للعرب والمسلمين وأحرار العالم. وشددت على أن القدس ستبقى عاصمة أبدية لفلسطين، وأن حق العودة حق ثابت لا يمتلك كائن من كان شطبه أو التنازل عنه، منوهةً إلى أن بوصلة العداء ستبقي تجاه الكيان الصهيوني ورفض حرفها نحو أطراف أخرى. وأشارت حماس إلى أن استقرار المنطقة وتحقيق السلام لا يتأتى إلا بالتخلص من الاحتلال، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وأكدت الحركة على تجريم محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني بكل أشكاله، مطالبةً الدول والبرلمانات بمقاطعة الكيان الصهيوني وعزله ومحاصرته شعبياً ورسمياً ونزع الشرعية عنه. واعتبرت أن وحدتنا الوطنية، ومساندة عمقنا العربي والإسلامي، واستمرار مقاومتنا بأشكالها كافة كفيلة بإحباط المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية، وعلى رأسها صفقة القرن.

موقع حركة حماس، 2019/2/17

## 21. لجان المقاومة الشعبية: المطبوعون يخرعون عدواً وهمياً بينما يطبعون مع عدوهم المركزي

غزة - أشرف الهور: تشهد حملة "التطبيع خيانة"، التي أطلقتها الهيئة العليا لمسيرات العودة، رفضاً لعمليات التطبيع العربية مع إسرائيل، وآخرها خلال "مؤتمر وارسو"، الذي أنهى أعماله نهاية الأسبوع الماضي، تفاعلاً كبيراً، من خلال التعليقات التي شهدتها وسم الحملة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي شارك فيها مسؤولون من قادة التنظيمات، ومن الأجنحة العسكرية للمقاومة. وقال أبو مجاهد، المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية "إن نبض الأمة المتمثل في شبابها الواعد سيسقط كل المؤامرات التي تحاك ضد قضية فلسطين"، وكتب تغريدة جديدة على موقع "تويتر" في إطار الحملة القائمة "سنفضح المطبوعين ودورهم في إعطاء تفويض للعدو الصهيوني بقتل شعبنا المقاوم وبيع أقصانا المبارك". وقال: "المطبوعون يسوقون الوهم بأن العدو الصهيوني سيحميهم ويخرعون عدواً وهمياً بينما يطبعون مع عدوهم المركزي"، وتابع: "الاحتلال الذي لم يستطع حماية جنوده ومستوطنيه في العدوان الأخير على غزة لن يحمي عروش بعض قادة العرب الواهمين".

القدس العربي، لندن، 2019/2/17

## 22. حسن يوسف: التطبيع العربي مع الاحتلال شرعنة لجرائمه واعتداء على حقوق الأمة

أكد القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية، حسن يوسف إنه من المحذور والمحرّم تطبيع الحكومات العربية مع الاحتلال، معتبراً ذلك شرعنة لجرائمه المستمرة ضد أبناء شعبنا، واعتداء صارخاً وكبيراً على حقوق الأمة وثوابتها. وقال يوسف في تصريح صحفي، إنه من المؤسف التوجه بمثل هذه الخطوات التي لا تعود على أمتنا وعلى شعبنا الفلسطيني إلا بالضرر الكبير جداً. ولفت النظر إلى أنه لا يجوز إعفاء السلطة الفلسطينية التي فتحت الباب للتطبيع من خلال أوصلو وكامب ديفيد وغيرها، وشجعت الأنظمة العربية للهرولة باتجاه الكيان الصهيوني. وأضاف يوسف أننا ننحن الفلسطينيين نقف إجلالاً وإكباراً لقطاع واسع من الشعوب والحكومات العربية والإسلامية التي ترفض التطبيع مع الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2019/2/17

## 23. زكي: لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد وما ورد من تصريحات حول قطر تم تحريفها

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات العربية، عباس زكي، إن شعارنا هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد. وأضاف زكي في تصريحات لـ"وفا" يوم السبت، أن ما ورد من تصريحات له حول قطر تم تحريفها. وأشار إلى أنه سيقوم خلال أيام بزيارة إلى سورية في إطار العلاقات الثنائية، ومتابعة شؤون الفلسطينيين هناك، والتشاور حول مختلف التطورات في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/16

## 24. خبراء: "حرب السايبر" .. سلاح فلسطيني جديد يرهب "إسرائيل"

غزة - حنين ياسين: دخلت الفصائل الفلسطينية المسلحة وفي مقدمتها حركة حماس، خلال السنوات القليلة الماضية مجال "حرب السايبر" ضمن أسلوب جديد لمهاجمة إسرائيل وإلحاق أكبر ضرر ممكن بأنظمتها الرقمية أو بث رسائل دعائية للمجتمع الإسرائيلي أو الحصول على معلومات سرية حساسة تستطيع أن تستغلها لتهديد أمن الاحتلال. يقول المتخصص بمجال تكنولوجيا المعلومات بسام مهنا إن الهجمات الإلكترونية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد الأنظمة الرقمية الإسرائيلية خلال السنوات القليلة الماضية تثبت القدرات التكنولوجية العالية التي تتمتع بها.

وأضاف أن نوعية الهجمات الإلكترونية الفلسطينية تشير إلى أنها نفذت بشكل دقيق ومخطط له، وأن عناصر منظمة هي من فعل ذلك. ويقول "لن ينجح شخص بمفرده في اختراق نظام مراقبة

للجيش الإسرائيلي أو اختراق بث قنوات فضائية إسرائيلية وتوجيه رسائل معينة أو اختراق أجهزة خلوية لجنود إسرائيليين لأن ذلك يحتاج إلى خبرات وجهود متناسقة من عدة أشخاص". من جهته، يقول الباحث في مجال الدعاية والمتابع للشأن الإسرائيلي حيدر المصدر أن "الاعتماد على التكنولوجيا يوسع دائرة المخاطر الفعلية التي قد تتعرض لها إسرائيل وتشكل الهجمات الإلكترونية أحد أكبر الهواجس التي تتحسب منها خاصة أمام محاولات جهات معادية تحاول استهداف أو تعطيل أو إفساد أنظمتها للتحكم المباشر أو اختراق قواعد معلوماتها والاستيلاء على بياناتها السرية".

ويرى أن المقاومة الفلسطينية ربما تسعى عبر هجماتها الإلكترونية إلى اختراق قواعد البيانات الإسرائيلية للحصول على معلومات سرية أو أنها تحاول اختراق أنظمة الرقابة لتطلع من كتب على طبيعة سير الحياة داخل إسرائيل. وفي المقابل يتوقع المصدر أن ينعكس تطوير المقاومة لقدراتها التكنولوجية مستقبلا على نوعية وكمية هجماتها المباشرة ضد إسرائيل حيث ستزداد هذه الهجمات ويتسع نطاقها في حال استجابة المقاومة لتحديات ومتطلبات الدخول في عالم الحرب الإلكترونية بشكل مؤثر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/7

## 25. مدفعية الاحتلال تقصف مرصدين لـ"القسام" شمالي غزة

غزة - هداية الصعيدي، هاني الشاعر، سعيد عموري: قصفت مدفعية جيش الاحتلال، مساء يوم الأحد، مرصدين يتبعان "كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، شمالي قطاع غزة. وأفاد مراسل "الأناضول"، نقلا عن شهود عيان، بأن المدفعية الإسرائيلية قصفت مرصدين يتبعان "كتائب القسام" شمالي قطاع غزة، دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات. وحسب المصدر ذاته، استهدف القصف الأول مرصدا شرقي بلدة بيت حانون، فيما استهدف الآخر مرصدا شرقي بلدة جباليا. وحتى الساعة 00:20 ت.غ، لم تسجل وزارة الصحة الفلسطينية وقوع إصابات جراء الحادث. من جانبه، قال جيش الاحتلال، في بيان: "قصفت دبابات الجيش موقعين تابعين لحماس في شمال قطاع غزة؛ ردا على إصابة جندي نتيجة شظية عبوة ناسفة أُلقيت باتجاهه". وجاءت إصابة الجندي -وفق بيان سابق لجيش الاحتلال- على هامش مظاهرات جديدة لمسيرة العودة شمالي قطاع غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/17

## 26. إصابة جندي إسرائيلي بشظايا قنبلة متفجرة شمال قطاع غزة

غزة: أصيب جندي إسرائيلي مساء يوم الأحد، بجراح طفيفة جراء القاء قنبلة تجاه مجموعة من الجنود في منطقة أبو صفية شرق جباليا شمال قطاع غزة. وذكرت القناة 13 العبرية، بان جندي إسرائيلي أصيب بجروح طفيفة جراء اصابته بشظايا عبوة متفجرة ألقيت نحوه شمال قطاع غزة. يُشار إلى أن عددًا كبيرًا من المتظاهرين الفلسطينيين يُشاركون في فعالية الإرباك الليلي شرق جباليا، ما أدى لإصابة 9 مواطنين برصاص الاحتلال وفقاً لوزارة الصحة.

فلسطين أون لاين، 2019/2/17

## 27. تقرير أسبوعي: شهيد و73 مواجأة وإصابة إسرائيليون بالضفة

شهد حصاد الأسبوع الماضي 73 مواجأة في مختلف المدن الفلسطينية، رصدت خلالها عملية إطلاق نار وتفجير عبوات ناسفة محلية الصنع في مناطق مختلفة من الضفة المحتلة، واستشهاد فلسطيني، وإصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي والاختناق، فيما أصيب إسرائيليان خلال عدة مواجهات في الضفة الغربية.

موقع حركة حماس، 2019/2/16

## 28. حماس تدين استهداف الجنود المصريين بسيناء

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" العمل الإجرامي الذي استهدف نقطة للجنود المصريين في شمال سيناء، صباح يوم السبت، معتبرةً إياه عملاً إرهابياً يستهدف أمن مصر واستقرارها. وقالت في تصريح صحفي السبت، إن تلك الأعمال البشعة تهدف إلى تنفيذ مخططات ومشاريع أعداء مصر وأعداء الأمة، وإدخال المنطقة في دوامة من العنف والإرهاب لتعطيل أي جهود من شأنها النهوض بها واستقرار مسيرتها. وتمنت الحركة لمصر ولشعبها العزيز الخير والسلامة والأمان.

موقع حركة حماس، 2019/2/16

## 29. مكتب حماس بصنعاء يقيم خيمة عزاء في رحيل د. محمد صيام

صنعاء: أقام مكتب حركة حماس بصنعاء السبت خيمة عزاء في وفاة الدكتور محمد صيام، وذلك في مقر مؤسسة واحة الزيتون الاجتماعية. وفي خيمة العزاء استقبل القائم بأعمال ممثل حركة حماس في اليمن معاذ أبو شمالة، جموع المعزين في وفاة الفقيد الذي عاش فترة طويلة من حياته في اليمن. وكان من بين مقدمي واجب العزاء في وفاة الراحل؛ القائم بأعمال سفارة دولة فلسطين في



اليمن جلال البزور، إضافة إلى طاقم السفارة، وممثل الجبهة الديمقراطية خالد صدقي، وممثل جبهة النضال طارق لولو. كما حضر خيمة العزاء مدير مكتب حماس بصنعاء عمر السباخي وموظفو المكتب، وكذلك مدير مؤسسة واحة الزيتون الاجتماعية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/17

### 30. "قوى رام الله" تدعو لتصعيد المقاومة ورفض التطبيع مع الاحتلال

رام الله: أكدت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في رام الله، رفض كل أشكال تطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، على مختلف الأصعدة والمستويات، داعية إلى توسيع حملات المقاطعة وتصعيد المقاومة الشعبية لإلحاق الأضرار بالاحتلال. وطالبت القوى، في بيان لها يوم الأحد، بمشاركة جماهيرية حاشدة في الفعاليات الأسبوعية التي تشهدها منطقة "جبل الريسان" وبلدات "المغير" و"بلعين" و"نعلين" (قضاء رام الله)، الجمعة المقبلة، وتصعيد المقاومة الشعبية بجميع أشكالها ضد الاحتلال ومستوطنيه "كحق طبيعي للفلسطينيين في الرد على الجرائم الإسرائيلية". ودعا البيان إلى العمل الجدي والحثيث لتهيئة المناخ لاستمرار الحوار الوطني بين الفصائل الفلسطينية، وتذليل الصعوبات أمام تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، وصولاً إلى إجراء انتخابات عامة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/17

### 31. فتح تنظم مؤتمراً في جنين بعنوان "التحدي والصمود 2019"

افتتحت حركة فتح مؤتمر "التحدي والصمود 2019" والذي نظمته في إقليم جنين والذي عقد تحت رعاية الرئيس محمود عباس في معسكر "حرش السعادة" التابع لقوات الأمن الوطني في مدينة جنين، بتلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم والنشيد الوطني. وتحدث في المؤتمر، مفوض عام التعبئة والتنظيم في حركة فتح، جمال محيسن، والذي قال: "إن انعقاد المؤتمر يأتي في ظل ظروف أكثر تعقيداً، وفي ظل مخططات ومؤامرات التثأني ترامب ونتيهاهو، وخاصة بعدما شاهدناه في مؤتمر وارسو الذي شكل حلفاً جديداً معادياً لشعبنا، ومن المؤسف تهافت البعض للتطبيع مع الاحتلال في وقت يواصل فيه هذا الاحتلال تدنيس المقدسات الإسلامية والمسيحية وارتكاب جرائمه". وقال نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول: "رغم التحديات لن نتراجع وستبقى القيادة تدافع عن أرضنا وشعبنا صاحب الكرامة وسدنة القدس وهذه الأرض المقدسة التي لا يمكن أن نتخلى عنها". وأردف العالول: "من أجل كل ذلك، يجب أن تبقى فتح قوية، ويجب الاصطفاف خلف فلسطين وشعبنا ومع الفكرة الشمولية والشرعية الفلسطينية الفتاوية".

وخطب العالول أعضاء المؤتمر والمرشحين للجنة الإقليم قائلا: "إن فتح بواجتكم، وعليكم أن تحافظوا عليها، فقد دفعت ثمنا باهظا من أجل الحرية والكرامة، وصنعت مجدا للأمة عليكم أن تحافظوا عليه، والمطلوب منكم أن تحافظوا على إرث هذا الثمن الباهظ من شلال الدماء ومعاناة الأسرى، وعهدنا للشهداء أننا لا يمكن أن نتوقف حتى نحقق أهدافنا وحقوقنا كاملة غير منقوصة".  
الأيام، رام الله، 2019/2/17

### 32. القسام ينعى أحد عناصره توفي إثر مرض عضال

غزة: نعت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" أحد عناصرها الذي قالت إنه توفي إثر مرض عضال. وفي بيان لها، نعت القسام المجاهد حسين عبد الله جودة (49 عاما) من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأوضحت الكتائب أن المجاهد جودة توفي إثر مرض عضال.  
فلسطين أون لاين، 2019/2/17

### 33. "إسرائيل" تحتجز 138 مليون دولار من أموال السلطة احتجاجاً على دفع مخصصات لأهالي الأسرى

القدس - (أ ف ب): قررت الحكومة الأمنية الإسرائيلية الأحد احتجاز مبلغ 138 مليون دولار من تحويلات الضرائب المستحقة للسلطة الفلسطينية، بسبب ما تقدمه السلطة من مخصصات مالية الى عائلات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية. وجاء في بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن المبلغ يساوي ما دفعته السلطة الفلسطينية العام الماضي "لإرهابيين مسجونين لدى إسرائيل ولعائلاتهم وللسجناء المفرج عنهم". وتزعم إسرائيل أن هذه المخصصات تشجع على مزيد من العنف. وتقول السلطة الفلسطينية إن تلك الدفعات هي شكل من أشكال الضمان الاجتماعي للأسر التي فقدت معيها الرئيسي وتتفي أنها تسعى لتشجيع العنف.

وتأتي خطوة احتجاز الأموال تطبيقاً لقانون إسرائيلي تمت المصادقة عليه العام الماضي. وتجمع إسرائيل نحو 127 مليون دولار كل شهر من عائدات الضرائب على السلع المتوجهة إلى الأسواق الفلسطينية والتي تمر بالموانئ الإسرائيلية، وبعد ذلك تحول تلك الأموال إلى السلطة الفلسطينية.

وفي وقت سابق من هذا الشهر توعد نتنياهو بتطبيق القانون بعد هجوم فلسطيني على مواطنة إسرائيلية. ورجحت تقارير الإعلام المحلي أن يتم اقتطاع مبلغ 138 مليون دولار على فترة 12 شهرا.  
القدس العربي، لندن، 2019/2/18

### 34. نتتياهو: العرب لا يسارعون إلى التطبيع قبل اتفاق سلام مع الفلسطينيين

تل أبيب: في أشرطة مسجلة تم تهريبها من اجتماعات مؤتمر وارسو المغلقة، يومي الأربعاء والخميس الماضيين، اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتتياهو، بأنه وعلى عكس ما كان يقوله خلال السنوات الأخيرة بالتلميح والتوضيح، اعترف بأن الدول العربية لا تسارع إلى تطبيع العلاقات مع إسرائيل قبل الاتفاق السلمي مع الفلسطينيين، بل بالعكس. وقال أمام القادة العالميين في وارسو، إنه "إذا توصلت إسرائيل إلى (سلام رسمي) مع الفلسطينيين، فإن هذا سيساعدها (بشكل هائل) من أجل إقامة علاقات مع العالم العربي".

وقال نتتياهو، بحسب التسجيل الصوتي، الذي تم بثه في الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، أمس الأحد، إنه "يوجد الآن تقدم في هذا الموضوع، وهذا الأمر يبني ثقة لدى الجمهور الإسرائيلي بأن سلاماً أوسع بالإمكان تحقيقه". وتطرق نتتياهو إلى خطة إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، التي تعرف باسم "صفقة القرن". وقال: "لا يتعين على أحد أن يرفض خطة ترامب قبل طرحها. ومنتظر في إسرائيل للاطلاع على التفاصيل الكاملة لهذه الخطة التي يتوقع أن تُعرض بعد الانتخابات العامة الإسرائيلية والتي ستجري في التاسع من أبريل (نيسان) المقبل".

وأضاف نتتياهو أنه "بالتطبع نحن بانتظار رؤية كيف ستبدو الخطة بصيغتها النهائية. وستُطرح بعد الانتخابات في إسرائيل. وبإمكانكم أن تتخيلوا أن الانتخابات تأخذ مني بعض الوقت الآن... لكنني لا أعتقد أن أياً منا ينبغي أن يرفض الخطة ويرفض هذه المبادرة للإدارة الأمريكية، قبل أن يتم عرضها". وتطرق نتتياهو إلى الاتصالات بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، فقال: "اعتدنا على الاعتقاد بأن السلام هو طريق باتجاه واحد. ومن أجل أن يكون لإسرائيل سلام أو تطبيع مع العالم العربي الكبير، يجب أن يكون هناك سلام أولاً مع الفلسطينيين. ولأن السلام مع الفلسطينيين لم يصل، فإننا عالقون بما يتعلق بالسلام العربي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/18

### 35. وزيرة العدل الإسرائيلية: يجب أن نسيطر بشكل كامل على مناطق (ج)

رام الله - ترجمة خاصة: قالت إيليت شاكيد، وزيرة العدل الإسرائيلية ومؤسسة حزب (اليمين الجديد) إلى جانب نفتالي بينيت، يوم السبت، إنه يجب على إسرائيل العمل قريباً للسيطرة بشكل كامل على مناطق (ج) وتطبيق السيادة الإسرائيلية عليها. وأوضحت شاكيد في مقابلة مع صحيفة (يسرائيل هيووم) ستشر غداً كاملة، أنه في حال تم تطبيق هذا القانون (قانون ضم أراضي المنطقة [ج]) فسيتم منح الجنسية الإسرائيلية لنحو نصف مليون فلسطيني وسيعيشون بسلام ويصوتون في الكنيست.

وردا على سؤال حول ما إذا كان سكان القدس الشرقية، أي نحو 400 ألف فلسطيني سيحصلون على جنسية كاملة مع حق التصويت في الكنيسة، قالت شاكيد إن سكان تلك المناطق اختاروا الحصول على الإقامة فقط، لكن إذا تم تطبيق السيادة الإسرائيلية على المناطق (ج) فإن سكانها سيكونون مواطنين في دولة إسرائيل ولهم حق التصويت في الكنيسة.

القدس، القدس، 2019/2/16

### 36. "إسرائيل" تنفي أن تكون قد طلبت من ألمانيا زيادة دعم "الأونروا"

رام الله - ترجمة خاصة: نفت وزارة الخارجية الإسرائيلية، ما ورد عن مسؤولين في وزارة الخارجية الألمانية بأن إسرائيل طلبت منها مؤخرا زيادة الدعم والمساعدات للمنظمة الدولية "الأونروا". ووفقاً لصحيفة يسرائيل هيوم، فإن مسؤولين في الخارجية الألمانية أكدوا لكل من عينات وولف وعيدي شفارتس وهما كتابان إسرائيليان أن سبب زيادة الدعم الألماني للأونروا، جاء بطلب إسرائيلي رسمي قدم في السنوات الأخيرة.

وقالت وولف عبر حسابها في تويتر، أنه توجهت إلى برلين برفقة شفارتس للتوضيح للمسؤولين الألمان أن دعمهم للأونروا يعطي الشرعية لطلب الفلسطينيين بالعودة، وأن ذلك سيعني تدمير إسرائيل. إلا أنهما تقابلاً بالرد الألماني أنه تم رفع الدعم من 18 إلى 100 مليون دولار، بناءً على طلب من الحكومة الإسرائيلية.

وقال مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية، أن تلك الإدعاءات لا أساس لها من الصحة. وهو الأمر الذي نفته أيضا السفارة الإسرائيلية في برلين.

ووفقاً لمصادر تحدثت للصحيفة، فإن وزارة الخارجية الألمانية وافقت مؤخراً على تحويل التمويل إلى جمعية الصداقة الألمانية-الإسرائيلية شريطة التزامها بعدم الانشغال بشكل علني بأي حال في مسألة شرعية الأونروا.

القدس، القدس، 2019/2/17

### 37. غلانت: "إسرائيل" لن تقبل بوجود إيراني في سورية

تل أبيب - الوكالات: قال الوزير الإسرائيلي يواف غلانت ان إسرائيل تواجه خطراً كبيراً يتمثل في إيران. وأضاف، "إن الإيرانيين يعملون كالأخطبوط على تطوير الاسلحة النووية والتطوير الاقتصادي، وهو يمد اذرعها الى كافة انحاء الشرق الاوسط، اعتباراً من اليمن ومروراً بالعراق وسورية ولبنان". وزعم غلانت خلال ندوة يوم السبت في إحدى مستوطنات الشمال: "إن الهدف الإيراني هو إشعال نار

الحرب بين إسرائيل وجاراتها بواسطة الميليشيات التي تدور في فلكها مثل حزب الله وحماس والجهاد الاسلامي وغيرها". وأضاف: "يقوم النظام في طهران بتطوير اسلحة نووية الامر الذي وضعه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على رأس جدول الاعمال الدولي، خلال العقد الاخير، وخاصة بعد خطابه في الامم المتحدة قبل 5 سنوات". وتابع "إسرائيل لن تقبل بوجود إيراني في سورية، وبفتح جبهة اخرى ضدها في الجولان، كما لن تسلم بنقل اسلحة خارقة للتوازن من ايران عبر سورية والى لبنان".  
الأيام، رام الله، 2019/2/17

### 38. نتنياهو يسلم حقيبة الخارجية لخصم يميني من "الليكود"

القدس - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أنه سيتنازل عن حقيبة الخارجية ويسلمها لخصم يميني من حزبه "الليكود" هو إسرائيل كاتس. وتأتي هذه الخطوة قبيل انتخابات 9 نيسان (أبريل) وفي أعقاب طعون قضائية أشارت إلى أن لدى نتنياهو، الذي يتولى وزارتي الصحة والدفاع، حقائب حكومية كثيرة. وأفاد متحدث باسم "الليكود" بأن نتنياهو ينوي تعيين كاتس قائماً بأعمال وزير الخارجية، من دون تقديم مزيد من التفاصيل. ويتولى كاتس حالياً وزارتي النقل والاستخبارات ولا يزال من غير الواضح إن كان سيتخلى عنهما. ووصف تعيينه بأنه "لحظة مؤثرة". وقال كاتس في بيان: "سواصل إلى جانب رئيس الوزراء تطوير وقيادة سياسة إسرائيل الخارجية نحو مزيد من الإنجازات".

الحياة، لندن، 2019/2/18

### 39. مذبةة إسرائيلية تثير ضجة باعتبارها جنود الاحتلال "وحوشاً بشرية"

المصدر: مواقع التواصل الاجتماعي: أثارت تصريحات مذبةة أخبار إسرائيلية عاصفة جدل على منصات التواصل في الأوساط الشعبية والرسمية في إسرائيل، كما أثارت غضب الجيش ورياسة الوزراء. وعلقت المذبةة أوشرات كوتلر، ضمن نشرة أخبار رئيسية للقناة 13 بثت يوم السبت، على تقرير تناول تهما موجهة لخمسة من جنود الاحتلال اعتدوا على شبان فلسطينيين مكبلين أثناء اعتقالهم "بأن الاحتلال يحوّل الجنود إلى وحوش بشرية".  
وأثارت التصريحات غضب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي كتب على تويتر "فخور بجنود الجيش الإسرائيلي وأحبهم كثيراً، وكلمات المذبةة كوتلر يجب إدانتها".  
من جانبها عبرت حركة "السلام الآن" عن دعمها لكوتلر، وقالت إنه "من المسموح به والمرغوب فيه أن ننظر إلى المرأة أحياناً، ونعترف بأخطاء الاحتلال وبصدق".

وذكرت صحيفة "معاريف" أن كوتلر علقت بعد دقائق على الانتقادات ضدها بالقول إنها موجهة للجنود الذين يعتدون على أناس أبرياء، وتابعت "لكل من استمع لكلامي جيدا ولم يهرع إلى مهاجمتي، أقول: أنا مع تخفيف العقوبة عن الجنود، فنحن من أرسلهم إلى هذا الواقع غير المحتمل". وعن تفاصيل القضية تقول الصحيفة إن المذبة تطرقت لقضية اعتداء جنود إسرائيليين على معتقلين فلسطينيين مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين، مما تسبب لهم بأضرار جسدية كبيرة، واحتاجوا إلى علاج طبي.

الجزيرة.نت، 2019/2/17

#### 40. "إسرائيل" تستخدم حياً قضائية لشرعنة البؤر الاستيطانية

وكالة معا: أفاد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تواصل العمل؛ لشرعنة البؤر الاستيطانية العشوائية، المنتشرة في أنحاء الضفة الغربية.

وأشار التقرير الصادر عن المكتب، أمس، إلى أن "إسرائيل" تستعين بالجهاز القضائي، وبأساليب وحيل قضائية مختلفة؛ بهدف الاستيلاء على الأرض المحتلة. وأكد التقرير، أن حكومة الاحتلال وما تُسمى بـ"وزارة القضاء" تستندان إلى المادة رقم (5) بشأن الأملاك الحكومية في الضفة الغربية، والأمر العسكري لعام 1967.

الخليج، الشارقة، 2019/2/17

#### 41. تسارع المساعي لتشكيل قائمة عربية لخوض انتخابات الكنيست.. ورئاسة السلطة تدخل على الخط

الناصرة - وديع عواودة: تتسارع المساعي داخل أراضي 48 من أجل إعادة تشكيل إئتلاف الأحزاب العربية في قائمة مشتركة في الانتخابات للبرلمان الإسرائيلي (الكنيست) على غرار انتخابات 2015. وقد دخلت الرئاسة الفلسطينية في الأيام الأخيرة على خط المفاوضات وكانت قد استدعت اليوم رئيس بلدية الناصرة علي سلام وتمت مطالبته بالعمل على تجميع مندوبي الأحزاب العربية حول اتفاق يتيح لهم خوض الانتخابات معا.

وقال مصدر فلسطيني في رام الله لـ "القدس العربي" إن الرئيس محمود عباس استدعى رئيس بلدية الناصرة علي سلام لمكتبه وأقنعه بوقف التفاوض مع الحركة العربية للتغيير بقيادة الطيبي ووكله بمهمة لم الشمل والبقاء في موقع محايد وهذا ما تم. وبالأمر اجتمع مندوبو الأحزاب الأربعة في ديوان رئيس بلدية الناصرة للمرة الأولى منذ تفكك عقد المشتركة وخروج الطيبي منها واتفقوا على بدء مفاوضات فورية لتشكيل قائمة مشتركة جديدة. وكشف مصدر مطلع على مساعي تشكيل المشتركة



لـ"القدس العربي" أن ممثلي الأحزاب الأربعة اتفقوا على تسمية المقاعد الـ 14 الأولى على مبدأ تخصيص أربعة مقاعد للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة أيمن عودة، أربعة مقاعد للحركة الإسلامية برئاسة دكتور منصور عباس، وثلاثة مقاعد للتجمع الوطني الديمقراطي برئاسة دكتور مطانس شحادة وثلاثة مقاعد للحركة العربية للتغيير برئاسة دكتور أحمد طيبي. ونوه المصدر إلى توافق الأحزاب الأربعة على مبدأ أن الحزب الذي ستسند له رئاسة المشتركة الجديدة لا بد أن "يسد ثمن" ذلك بتأخير أحد مرشحيه لنهاية قائمة المرشحين، في أحد الموقعين الثالث عشر أو الرابع عشر علماً أن القائمة المشتركة المنحلة قد فازت بـ 13 مقعداً في الانتخابات الماضية أي بزيادة مقعدين عن مجموع ما حققته الأحزاب العربية على انفراد في انتخابات 2013. لكن المصدر لفت إلى أن ذلك لا يعني الانتهاء من ترتيب أوراق "المشتركة"، وقال إن هناك مواضيع أخرى ما زالت عالقة منها كيفية تحديد بقية المقاعد خاصة في المواقع المتأخرة (12 و13) علاوة على النقاش حول رئاسة المشتركة حيث يطالب مندوبو كافة الأحزاب برئاسة المشتركة التي شغلها النائب أيمن عودة مندوباً عن الجبهة في المرة الماضية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

#### 42. عضو كنيست يطالب بفتح تحقيق حول تدخل عباس بالانتخابات الإسرائيلية

رام الله - ترجمة خاصة: طالب عضو رئيس لجنة النواب في الكنيست الإسرائيلي ميكي زوهر، يوم الأحد، من لجنة الانتخابات المركزية، بالتحقيق حول تدخل الرئيس محمود عباس في الانتخابات المقرر عقدها في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. وأشار زوهر في تصريحات نقلتها القناة 13 العبرية، إلى لقاء عباس مع علي سلام رئيس بلدية الناصرة الذي قرر خوض الانتخابات، وطلبه الرئيس عباس بالعمل من أجل الحفاظ على وحدة القائمة العربية المشتركة. واعتبر أن ذلك يعد تدخلاً في الانتخابات الإسرائيلية، مشيراً إلى أنه طلب فتح تحقيق وسيواصل متابعة القضية.

القدس، القدس، 2019/2/17

#### 43. الموافقة على خطة لإنشاء كليات عسكرية في عين كارم بالقدس

رام الله - ترجمة خاصة: وافقت لجنة البناء الإسرائيلية في القدس، اليوم الأحد، على خطة لإنشاء كليات عسكرية للجيش الإسرائيلي بالقرب من عين كارم في القدس. وبحسب موقع والا العبري، فإن المخطط يشمل ثمان كليات لبرامج التدريب العسكري وقاعات للمحاضرات، بالإضافة إلى مرافق

رياضية، وأخرى إدارية، وسكنية. وقالت اللجنة إن هذا المخطط تم اختياره من بين العديد من البدائل التي شملت جوانب اقتصادية واجتماعية وبيئية.

القدس، القدس، 2019/2/17

#### 44. محاضرة في الجامعة العبرية: "إسرائيل" تجرب أسلحتها على الفلسطينيين

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت أستاذة علوم الجريمة والعمل الاجتماعي في الجامعة العبرية بالقدس نادرة شلهوب كيفوركيان، أن إسرائيل تقوم بإجراء تجارب عسكرية على الأطفال الفلسطينيين، كما أنها حولت الأراضي المحتلة التي يقطن فيها فلسطينيون إلى حقول تجارب للصناعات العسكرية. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإنها حصلت على تسجيل لهذه التصريحات خلال محاضرة جرت الأسبوع الماضي في جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك بحضور عشرات الطلبة حول العنف ضد الفلسطينيين في القدس الشرقية.

وأشارت كيفوركيان إلى أن هذه النتائج الخطيرة التي توصلت إليها جاءت كنتائج لبحث علمي قامت به. وبينت أن إسرائيل تستخدم أيضا الأطفال الفلسطينيين كتجارب لأسلحتها. متهمّة الجيش الإسرائيلي باضطهاد الفلسطينيين على الدوام.

وردا على ذلك قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن ما جرى وصمة عار. معتبرا أن ذلك يأتي في إطار معادة السامية. فيما اعتبرت الجامعة العبرية أن ما تحدثت به المحاضرة الجامعية رأبها الشخصي ولا يمثل نهج الجامعة.

القدس، القدس، 2019/2/17

#### 45. مهمات الضباط الإسرائيليين: "وحدة المظليين" تسيطر على قيادة الأركان

أعرب ضباط إسرائيليون كبار عن اعتقادهم أن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجديد، أفيف كوخافي، يسعى إلى تثبيت سيطرة وحدة المظليين على قيادة أركان الجيش، بحسب ما ذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم"، اليوم، الإثنين.

وأضافت الصحيفة، تعليقا على اختيار الجنرالين أمير قائداً للمنطقة الشماليّة في الجيش الإسرائيلي، وإيتي فيروف مشرفاً على الكليات العسكريّة، المسؤولية عن تخريج الضباط، أن ضباطاً في الجيش الإسرائيلي "يستصعبون التهرّب من الشعور أن 'البيريات الحمراء' (في إشارة إلى وحدة المظليين) لعبت دوراً مركزياً في جولة التعيينات هذه". وأردفت الصحيفة "أثبت اليوم الماضي أن من يسيطر على الجيش هو وحدة المظليين"، وأوصت كوخافي بتبديد "مهمات" الضباط "عبر الأفعال لا الأقوال"، قائلةً

إن "تجارب الماضي" تتبئ بأن سيطرة "رأي واحد من كتيبة واحدة على قيادة الأركان لا تقود إلى النجاح". كما ذكرت الصحيفة في افتتاحيتها أن "جولة التعيين هذه لا تحمل بشائر كبيرة". وفي مقابل ذلك، أطرى المراسل العسكري للصحيفة، المحسوبة على اليمين الديني في إسرائيل، على اختيار قائد المنطقة الشمالية، يوآل ستريك، قائداً للقوات البرية في الجيش الإسرائيلي، وعزت ذلك إلى أن عدداً غير قليل من الضباط رفضوا تولي قيادة القوات البرية، بسبب "الضعف في مكانة المنصب والإدراك بأنه منصب 'ضائع' لا يؤدي إلى أي ترقية لاحقاً في قيادة الأركان"، ودللت الصحيفة على ذلك بالقول إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بيني غانتس، هو الشخص الوحيد خلال العقود الأخيرة الذي اختير من القوات البرية لقيادة الأركان.

عرب 48، 2019/2/18

#### 46. القناة 13 الإسرائيلية: "إسرائيل" وافقت على تصدير برنامج بيغاسوس لحماية دكتاتوريات

في ظل تواتر التقارير التي تؤكد استخدام أنظمة قمعية ودكتاتوريات حول العالم، ومن ضمنها بلدان لا تربطها علاقات رسمية مع إسرائيل، لبرنامج "بيغاسوس" الذي أنتجته شركة "NSO" الإسرائيلية، للتجسس، كشفت القناة 13 الإسرائيلية أن "موافقة الحكومة الإسرائيلية غير المباشرة" على تصدير البرنامج، جاءت بهدف حماية "أنظمة إشكالية". وأوضحت القناة أن هذا البرنامج يستخدم للتصتت على نشطاء حقوق الإنسان، ومراقبة رسائل البريد الإلكتروني، واختراق التطبيقات وتسجيل المحادثات، وأكدت أنه يحول جهاز الهاتف إلى جهاز تجسس متطور وشامل. وشددت القناة أن ذلك تم بموافقة غير مباشرة من قبل الحكومة الإسرائيلية، ونقلت عن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية، أشرفوا على منح الموافقات للتعاقدات التي أجرتها "NSO" لتصدير برنامج "بيغاسوس"، قولهم إن الحكومة الإسرائيلية سمحت بتصدير البرنامج، أولاً، للحفاظ على هذه الأنظمة القمعية، والتي تنتهك حقوق مدنية لمواطنيها، بهدف حماية هذه الأنظمة، انطلاقاً من قناعتها أنها أفضل من الخيارات البديلة المطروحة. وأضافوا أن السبب الثاني هو أن الشركة أبرمت تعاقدات وتنفذ مشاريع تابعة للمؤسسة الأمنية الإسرائيلية، ووحدة 8200 التابعة لشعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، والتي خدم بها مؤسسي الشركة، مما يساعد الشركة على الحصول على تصاريح من المؤسسة الأمنية لبيع برامجها.

عرب 48، 2019/2/17

#### 47. غانتز يكثف محاولاته للتوصل إلى تحالف انتخابي

سارع رئيس حزب "مناعة لإسرائيل" ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، بيني غانتز، في العودة من ألمانيا إثر مشاركته في مؤتمر ميونيخ الأمني، يوم الأحد، وسط تقارير تفيد بأن ذلك يأتي في سياق المحاولات الأخيرة لتشكيل تحالف يخوض من خلاله انتخابات الكنيست المقبلة، علماً بأن الموعد الأخير لتسليم القوائم الانتخابية، يوم الخميس المقبل.

ونقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي، عن مصدر في "مناعة لإسرائيل"، أن غانتز يسعى إلى تسريع المحادثات حول تحالفات محتملة، فيما أوضح أن أبرز القنوات المفتوحة التي يتم التفاوض من خلاله، هي مع حزبي "يش عتيد" بقيادة يائير لبيد، و"غيشر"، برئاسة أورلي ليفي أباكاسيس. وفي الوقت الذي يؤكد فيه المصدر لـ"والا" أن المسؤولين في "مناعة لإسرائيل" ينتظرون الحصول على إجابات من جميع الأطراف التي يجري التواصل معها؛ نقل الموقع عن مصادر في "يش عتيد" أن هم الذين لم يتلقوا إجابات من الدائرة المحيطة بغانتس حول القضايا الأساسية المتعلقة بالبرامج السياسية للقائمة ورؤيته للأمور التي تتعلق بالأمور الدينية وشؤون الدولة.

يأتي ذلك في إطار المداولات المستمرة والتي تدور على جميع المحاور (اليسار واليمين والمركز الصهيوني) بين الأحزاب الإسرائيلية لتشكيل قوائم كبيرة، منعاً لعدم تجاوز أحزاب صغيرة نسبة الحسم، ومحاولة تشكيل كتلة برلمانية من شأنها تهديد استمرار رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في منصبه، رغم أن ذلك يبدو هدفاً بعيد المنال في ظل تقدم معسكر اليمين. وأشار الموقع إلى تزايد الضغوطات على رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، للانضمام لتحالف غانتز مع وزير الأمن الأسبق، موشيه يعالون، لكي يشكل حلقة الوصل مع "يش عتيد" في إطار تحالف محتمل، أو الإعلان عن دعمه (أشكنازي) العلني لغانتز، في حال فشل جهود التحالف.

وفي سياق منفصل، أصدر غانتز تحذيراً إلى نظام إيران الذي وصفه بـ"الشريد"، قائلاً إن طهران لن يكون لديها أبداً أسلحة نووية "في ظل سلطتي"، ما اعتبره محللون إسرائيليون اجتراراً لسياسات نتنياهو الخارجية، وسط تشكيكات بمدى السياسات البديلة التي قد يوفرها في مواجهة حكم اليمين الصهيوني.

عرب 48، 2019/2/17

#### 48. الكشف عن مشاريع استيطانية تهويدية بالقدس القديمة بقيمة 55 مليون دولار

القدس: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأحد، أن ما تسمى بـ"الشركة لترميم وتطوير حارة اليهود" في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، تنفذ مشاريع استيطانية في الحي، جرى رصد ميزانية لها تزيد عن 200 مليون شيكل (قرابة 55 مليون دولار).

ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنه يجري في هذه الأثناء تنفيذ مشاريع استيطانية، بينها: "مصعد حائط المبكى" و"قرية جميلة" و"متحف الحي الهوردياني" و"قسيفساء أورشليم".

ويهدف مشروع "قرية جميلة" إلى تغيير معالم "حارة اليهود" (أقيمت على أنقاض حارتي الشرف والمغاربة عقب حرب 67)، من خلال الادعاء بتنفيذ أعمال بنية تحتية، وملاءمته للأسطورة التلمودية المتخيلة من أجل جذب السواح اليهود وأولئك المتماثلين مع الرواية التلمودية.

ويفتتح الوزير بحكومة الاحتلال، زئيف إلكين، ورئيس بلدية الاحتلال، موشيه ليون، يوم الأحد، "شارع اليهود" في حارة اليهود، المؤدي إلى ساحة حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى). كما سيفتتحان ما يسمى "البيت المحروق"، وهو موقع تزعم الرواية الاستيطانية أنه بيت لثري يهودي عاش في فترة "الهيكل الثاني" المزعومة. وقد أجرى المستوطنون في هذا "البيت" ترميمات لتحويله إلى مزار. كذلك يجري في هذه الأثناء ترميم كنيس، يقول المستوطنون إنه تعرض للتدمير خلال العام 1948. ويتوقع أن يستمر الترميم عدة سنوات، وسيتم خلال هذه الأعمال تغيير معالم المكان بالكامل، وسيصبح ارتفاع المبنى 25 متراً، وستتم إزالة الدرجات الموصلة إلى حائط البراق من خلال بناء مصعد. وستبلغ مساحة هذا المشروع 2000 متر مربع، وتبلغ تكلفته 57 مليون شيقل، وسينتهي العمل فيه في العام 2022.

ووفقاً للمخطط الاستيطاني، سيكون "متحف الحي الهوردياني" المشروع الاستيطاني الأكبر في حارة اليهود، وسيشمل عدداً من البيوت في المكان بزعم أنه بناها "نبلاء القدس" في فترة هوردوس وحتى "خراب الهيكل الثاني"، كما سيضم المشروع رسماً كبيراً يتحدث عن تاريخ المكان بحسب الأسطورة والخرافة التلمودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/17

#### 49. الاحتلال يُخلي بالقوة عائلة فلسطينية من منزلها في القدس الذي تقيم فيه منذ 65 عاماً

القدس - سعيد عموري: أخلت قوات إسرائيلية بالقوة، الأحد، عائلة فلسطينية، في البلدة القديمة من مدينة القدس، لصالح جمعيات استيطانية، بحسب ما أفاد شهود عيان للأناضول. وأفاد الشهود أن

القوات الإسرائيلية اعتدت على المواطن حاتم أبو عصب وعائلته، قبل أن تخليهم من منزلهم بالقوة. واعتقلت الشرطة أبو عصب بعد إخلائه من المنزل، بحسب الشهود. يذكر أن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي والقوات الخاصة، اقتحمت صباح اليوم المنزل وفرضت طوقا عسكريا على محيطه، وحاولت إخراج عائلة أبو عصب وطردها من منزلها الذي تقيم فيه منذ 65 عاما، لصالح جمعيات استيطانية استنادا على القانون الإسرائيلي "أملاك الغائبين". ويقضي قانون أملاك الغائبين، بتحويل أملاك الفلسطينيين غير المقيمين في فلسطين، إلى جسم إسرائيلي يسمى "حارس أملاك الغائبين"، والذي بدوره يملك "الحق" بالتصرف فيها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/17

#### 50. الأسرى المرضى يعيشون على المسكنات هرباً من الموت البطيء

رام الله: أعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن الأسرى المرضى في "عيادة سجن الرملة"، يتناولون آلاف الحبوب المسكنة والمهدئة سنويا، هرباً من أوجاعهم وآلامهم، نتيجة أمراضهم الصعبة والمزمنة. ونقلت شهادات عن أسرى معزولين في الزنازين، شبهوا أوضاعهم بـ "حياة القبور". وأكدت في تقرير جديد لها، أن 17 أسيرا مريضا يقبعون بشكل شبه دائم في "عيادة سجن الرملة"، يعتبرون من أخطر الحالات المرضية في السجون، لافتا إلى أنهم يتعرضون لـ "إهمال طبي متعمد وممنهج"، أدى إلى وصول بعضهم إلى حافة الموت كحالة الأسير سامي أبو دياك. وأوضحت كذلك أن غالبية هؤلاء المرضى يتناولون بشكل يومي، ما معدله 20 إلى 25 حبة دواء مسكنة، وينامون لأكثر من 18 ساعة يوميا "هربا من واقعهم المؤلم والمعقد". وقالت الهيئة إن غالبية الأسرى يعانون من ضعف عام ولا يستطيعون التحرك إلا باستخدام الكراسي المتحركة في ظل غياب المتابعة الصحية اللازمة لحالتهم، وتعهد عدم توفير كادر طبي للإشراف على علاجهم، حيث تخلو تلك العيادة التي يطلق عليها الاحتلال اسم مشفى من أي طبيب أو فريق تمرير، سوى ممارس عام لا يمر بانتظام على المرضى، مشيرة إلى أن أربعة أسرى آخرين هم من يقومون برعاية المرضى المُشار إليهم. وأشارت إلى أن من بين هؤلاء من يعاني من أمراض السرطان بمراحله المتقدمة، ومنهم من يعاني من الشلل وآخرون من أمراض القلب والأمعاء وبتتر في الأطراف ومنهم من هو مصاب بالرصاصة أثناء عملية الاعتقال.

القدس العربي، لندن، 2019/2/17



## 51. الأسرى المعزولون يشبهون أوضاعهم بـ"حياة القبور"

رام الله: حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، أن الأسرى من استمرار الاعتداءات الشرسة والمبرمجة التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني كباراً وصغاراً، التي يتعرضون من خلالها لانتهاكات جسيمة ولأساليب تعذيب مهينة أثناء عملية اعتقالهم والتحقيق معهم في مراكز التوقيف الإسرائيلية.

ووثقت هيئة الأسرى عدة إفادات أدلى بها فتية وشبان جرى اعتقالهم أخيراً وزجهم في عدة سجون إسرائيلية. كما نقلت الهيئة شهادات قاسية للأسرى المعزولين في سجن "مجدو" بأوامر من المخابرات الإسرائيلية "الشاباك"، حيث ما زال ستة معتقلين يقعون في الزنازين في ظروف صعبة ومقلقة وخطيرة.

ووصف الأسرى لمحامية الهيئة خلال زيارتها لهم، ظروف اعتقالهم في العزل بأنها أشبه بـ"حياة القبور"، حيث لا تتسع الزنازين سوى للبرش"، ولا يمكن لهم حتى الصلاة فيها من ضيقها، ولا يعلمون ماهية الوقت في الخارج، فضلاً عن التضييقات المتواصلة من قبل قوات القمع التي تقتحم الزنازين وتعتدي عليهم بين حين وآخر.

القدس العربي، لندن، 2019/2/17

## 52. تقرير أممي يرصد تصاعد العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في 2019

رام الله: رصد تقرير أممي أصدره مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تصاعداً في اعتداءات الجيش الإسرائيلي والمستوطنين ضد المدنيين الفلسطينيين مع بداية العام الحالي. وقال المكتب في تقرير يحمل عنوان "حماية المدنيين" ويغطي الفترة بين 29 يناير (كانون الثاني) و11 فبراير (شباط) الجاري، إن القوات الإسرائيلية قتلت طفلين فلسطينيين خلال الاحتجاجات التي شهدتها "مسيرة العودة الكبرى" في قطاع غزة، فيما تُوفي فلسطينيان آخران متأثرين بالجروح التي أصيبت بها في وقت سابق، فضلاً عن إصابة 530 شخصاً بجروح.

وجاء في التقرير أيضاً أنه وفقاً لمنظمات حقوق الإنسان، فقد وقعت الحادثتان على مسافة تتراوح من 60 و250 متراً من السياج، ولم يكن الفتيان يشغلان أي تهديد للقوات الإسرائيلية، وهو ما يرفع عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال الاحتجاجات التي تشهدها غزة منذ مارس (آذار) 2018 إلى 263 قتيلاً، بينهم 49 طفلاً. ورصد التقرير ما لا يقل عن 40 مناسبة خارج سياق هذه الاحتجاجات، أطلقت فيها القوات الإسرائيلية النيران التحذيرية في المناطق المقيّد الوصول إليها باتجاه الأراضي والبحر في غزة. وأصيب فلسطيني واحد بجروح خلال هذه الحوادث، كما احتجز خمسة فتية

فلسطينيين بينما كانوا يحاولون التسلل إلى إسرائيل، حسبما أفادت التقارير. وفي 3 مناسبات أخرى، دخلت القوات الإسرائيلية إلى غزة ونفذت عمليات تجريف وحفر على مقربة من السياج الحدودي. وفي الضفة الغربية، أشار التقرير إلى إطلاق القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطينيين، أحدهما فتاة، وقتلتها، كما أصابت فتى بجروح في هجومين مزعومين بالقرب من حواجز إسرائيلية. وبحسب التقرير فمنذ مطلع العام الحالي قتلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين، أحدهم طفل، في هجمات أو هجمات مزعومة نُفذت في الضفة الغربية.

وتطرق التقرير أيضاً إلى إصابة 35 فلسطينياً، بينهم 11 طفلاً على الأقل، بجروح خلال احتجاجات واشتباكات في الضفة الغربية، خلال الفترة المذكورة.

وبالنسبة للحواجز الإسرائيلية في الضفة، "أقامت القوات الإسرائيلية ما لا يقل عن 68 حاجزاً مفاجئاً"، ونشرت الجنود ونفذت أعمال التفتيش على "حواجز جزئية" (وهي حواجز لا يتركز عليها الجنود بشكل دائم)، مما أدى إلى زيادة حالات التأخير وأوقات السفر وتعطيل قدرة الأشخاص على الوصول إلى الخدمات وسبل عيشهم. ويمثّل هذا العدد زيادة تبلغ 110 في المائة بالمقارنة مع المتوسط الأسبوعي الذي سجّل في عام 2018.

أما حول سياسة الهدم، أوضح التقرير أنه تم هدم 15 مبنى أو صوّد في القدس الشرقية والمنطقة (ج) بحجة افتقارها إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 39 فلسطينياً، وإلحاق الضرر بسبل عيش نحو 70 آخرين. "وفي الإجمال، هدمت إسرائيل أو صادرت 48 مبنى في الضفة الغربية منذ مطلع عام 2019".

وذكر التقرير كيف أن إسرائيل هجرت فلسطينيين لأوقات محدودة من أجل إجراء تدريبات عسكرية، وكيف اقتلعت السلطات الإسرائيلية نحو 500 شجرة، وجرفت 4 دونمات من الأراضي المزروعة وألحقت الضرر بشبكة للري، بحجة أنها تقع في منطقة مصنّفة باعتبارها "أراضي دولة" في قرية بردلة (طوباس). كما اقتلعت 1,250 شجرة يملكها فلسطينيون في قرية صافا (الخليل) بالقرب من مستوطنة بات عاين، وذلك في 22 يناير خلال الفترة التي شملها التقرير السابق.

وفيما يخص المستوطنين ركز التقرير على ارتفاع منسوب الاعتداءات، قائلاً إن "الاتجاه التصاعدي الذي سجّله عنف المستوطنين خلال السنوات القليلة الماضية، لا يزال متواصلاً منذ مطلع العام، حيث وصل متوسط الهجمات الأسبوعية التي شتّوها، إلى 7 هجمات تتسبب بإصابات أو أضرار بالممتلكات، بالمقارنة مع ما معدّله خمس هجمات في عام 2018، و3 هجمات في عام 2017".

وفي المقابل، ذكر التقرير كيف "طُعن فتاة إسرائيلية، تبلغ من العمر 19 عاماً كانت تقيم في مستوطنة "تكواع"، وقُتلت في غابة على مشارف القدس الغربية يوم 7 فبراير. وأيضاً كيف أُصيب

مستوطنان إسرائيليون بجروح ولحقت الأضرار بثلاث مركبات على الأقل خلال حوادث متفرقة ألقى فيها فلسطينيون الحجارة، وفقاً للتقارير الإعلامية الإسرائيلية، على الطرق القريبة من رام الله والقدس.  
الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/17

### 53. إصابة 19 فلسطينياً برصاص الاحتلال شمال قطاع غزة

غزة - جمال غيث: أصيب، مساء يوم الأحد، 19 مواطناً جراء قصف الاحتلال لمجموعة من المواطنين خلال فعاليات "الإرياك الليلي" في منطقة أبو صفية شرق جباليا شمال قطاع غزة. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة د. أشرف القدرة، "بأن 19 مواطناً أصيبوا بجراح مختلفة شمال قطاع غزة، نائياً وصول أي شهداء للمستشفى الإندونيسي".

فلسطين أون لاين، 2019/2/17

### 54. وفاة طفلة فلسطينية في لبنان إثر الإهمال الطبي

بيروت: توفيت الطفلة الفلسطينية السورية ماريا تامر أبو عازرة (3 أعوام)، أمس، بعد فشل المناشآت التي أطلقتها عائلتها للمنظمات الإنسانية والطبية للتكفل بعلاجها إثر إصابتها بمرض سرطان الدم. وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، في بيان، أن العائلة النازحة من سورية إلى لبنان اكتشفت مرض ابنتها قبل فترة زمنية قصيرة، وأخبرها الأطباء في مشفى غسان حمود، بضرورة تلقي "ماريا" العلاج المكثف لإنقاذها من الموت. وأضافت المجموعة أن عائلة الطفلة لم تستطع تأمين أي جزء من المبلغ اللازم لعلاج ابنتهم للمشفى أو ثمن الجرعات الكيماوية؛ نظراً لتدهور أوضاعها المعيشية والاقتصادية، ما دفعها إلى إطلاق العديد من المناشآت للمنظمات والمؤسسات للتكفل بعلاجها وإنقاذ حياتها. وأكدت أن الطفلة "ماريا" ضحية الخذلان الصحي لفلسطيني سورية في لبنان.

فلسطين أون لاين، 2019/2/18

### 55. اعتقالات بالضفة واستهداف للصيادين ببحر غزة

شجّ جيش الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد، حملة اعتقالات في الضفة الغربية طالت العديد من المواطنين، فيما استهدفت زوارق بحرية الاحتلال قوارب الصيادين في بحر خانينونس جنوبي قطاع غزة. وبحسب بيان صادر عن جيش الاحتلال، فإن جنوده اعتقلوا 6 فلسطينيين جرى تحويلهم

للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية بشبهة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية، كما أخطر العديد من المواطنين للمثول للتحقيق لدى جهاز الأمن العام (الشاباك).

عرب 48، 2019/2/17

## 56. "هوية" مشروع يدعم حقوق الفلسطينيين بالوثائق والصور

محمد خالد - صيدا/ جنوب لبنان: لم يكن اللاجئ الفلسطيني عدنان الحاج موسى يتوقع الحصول يوما ما على أي وثيقة قديمة تثبت وجود منزل لأجداده في قريته أم الفرج قضاء عكا شمال فلسطين المحتلة، لكن تطوعه مع المشروع الوطني للحفاظ على جذور العائلة الفلسطينية (هوية) بمدينة صيدا جنوب لبنان، فتح له المجال أكثر في الحصول على وثائق بريطانية تثبت ملكية أجداده لمنازل في أم الفرج.

يصف عدنان (30 عاما) فرحته قائلا "لم أصدق أنني حصلت على هذه الوثيقة ووثائق أخرى لأهالي قريتي من خلال البحث، بهذه الوثائق تثبت أن فلسطين لنا، بالأدلة والوثائق وندحض الرواية الإسرائيلية أن لا وجود لفلسطين"، ويضيف "بهذه المستندات تثبت ملكيتنا لأراضي داخل فلسطين المحتلة ويمكن استخدامها في المحافل الدولية من أجل استرجاع حقوقنا كاملة".

تأسس مشروع "هوية" عام 2008، وهو حسب القائمين عليه مشروع وطني يسعى للحفاظ على جذور العائلات الفلسطينية، إذ يحمل على عاتقه الحفاظ على حق الإنسان الفلسطيني بأرضه المحتلة، سواء الذين بقوا داخل الوطن أو الذين يقعون في الشتات منذ عشرات السنين.

ويقول مدير المشروع ياسر قدورة إنه "يدعم الفلسطيني حيثما كان ليطالب بحقه مدعوما بالوثائق والصور والروايات التاريخية الصحيحة.. لذلك حرصنا على الاهتمام بتوثيق تاريخ وحاضر كل عائلة فلسطينية، بغض النظر عن حجمها أو طائفتها أو حتى وضعها الاقتصادي أو نفوذها السياسي".

ويهدف مشروع "هوية" لتوثيق كل ما يمكن توثيقه مثل شجرة العائلة، تاريخها وشهادتها على النكبة، والوثائق من أوراق ثبوتية إلى كواشين الأرض، إضافة إلى صور العائلة، مع الاستفادة من التقنيات الحديثة لوضع ما يتم جمعه بين يدي الجيل الجديد كي يكون مادة تدعمه في المطالبة بحقه في قريته أو مدينته. ويوضح قدورة أن ما يقدمه للمشروع ليس بحثا في علم الأنساب بقدر ما هو شهادات ودراسات تاريخية لإثبات حقوق الشعب الفلسطيني والحفاظ على هويته. كما يعمل المشروع على تعزيز التواصل بين أفراد العائلة الذين تفرقوا وتشتتوا بفعل النكبات المتكررة التي حلت بالشعب الفلسطيني، وتوثيق الصلة بين الأجيال الجديدة ومن عاشوا في فلسطين وشهدوا نكبتها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

## 57. معهد أريج ينشر خريطة تظهر المخطط الاستيطاني شمال الضفة الغربية

بيت لحم - نجيب فراخ: توقع معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" أن تتصاعد وتيرة الاستيطان في الأراضي الفلسطينية في العام 2019 حيث تواصل إسرائيل هجمتها الاستيطانية الشرسة التي تستهدف نهب الأراضي والممتلكات تحت ذرائع واهية مختلفة وبقرارات مسبقة ومدعومة من أعلى المستويات السياسية الإسرائيلية في دولة الاحتلال بهدف فرض سياسة الأمر الواقع على الفلسطينيين وسد الطريق أمام إيجاد حل نهائي وعادل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967. وقال تقرير صادر عن أريج إن صحيفة إسرائيلية تدعى (الجلوبز) نشرت خبراً حول نية الحكومة الإسرائيلية بناء مستوطنة إسرائيلية جديدة (مدينة جديدة) كما تطلق عليه المصادر الإسرائيلية) لمنفعة المستوطنين اليهود المتدينين شمال الضفة تلتهم مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية في محافظتي قلقيلية وسلفيت، إلى الشرق من مسار جدار العزل العنصري.

القدس، القدس، 2019/2/16

## 58. الحمضيات الإسرائيلية تملأ أسواق غزة وتتسبب قائمة المشتريات

محمد الجمل: غصت أسواق قطاع غزة بكميات كبيرة من الحمضيات المستوردة من الجانب الإسرائيلي، خاصة الـ"كلمنتينا"، وقد شهدت أسعارها انخفاضاً كبيراً وصل إلى شيكل واحد للكيلوجرام في بعض الأحيان. وأقبل المواطنون على شراء الفاكهة المذكورة لرخص أسعارها، ما أثر على باقي أنواع الفواكه، خاصة تلك التي يزيد ثمن الكيلوجرام الواحد منها على أربعة شواكل. وشوهت العشرات من عربات الكارو ودراجات "توك توك"، تتجول في شوارع المخيمات والأحياء والمناطق الشعبية، لبيع الفاكهة المذكورة، وقد استخدمت الباعة مكبرات صوت للإعلان عنها. وسمحت وزارة الزراعة بغزة للحمضيات "سهلة التقشير" المستوردة بالوصول لأسواق قطاع غزة منذ بداية شهر شباط الجاري، بعد انتهاء المنتج المحلي من الحمضيات التي تزرع في قطاع غزة. وقال م. تحسين السقا مدير عام التسويق والمعايير في وزارة الزراعة: إن موسم تلك الأصناف من الحمضيات في قطاع غزة شارف على الانتهاء، لذا ارتأت الوزارة سد احتياج السوق المحلية بالاستيراد.

الأيام، رام الله، 2019/2/18

## 59. صيد كميات كبيرة من سمك القرش المهاجرة في غزة

عيسى سعد الله ومحمد الجمل: نجح صيادون في اعتراض وصيد أسراب من أسماك القرش المهاجرة، لدى مرورها قبالة شواطئ جنوب قطاع غزة، في ساعة مبكرة من فجر أمس. وخرجت

مراكب الصيادين عند ساعات الصباح ممثلة بأسمك القرش ذات الأسنان الحادة، ويتراوح وزن الواحدة منها ما بين 10-50 كيلو جراما، وهي أسماك ثمينة وشهية، نادرا ما يتم صيدها، ويزيد ثمن الكيلو جرام الواحد منها على 30 شيكلا. وعبر صيادون عن سعادتهم لظفرهم بهذه الأسماك الثمينة، خاصة في مثل هذا الوقت الذي يعانون فيه ظروفًا صعبة بسبب قلة الأسماك.

الأيام، رام الله، 2019/2/18

### 60. يدلين: تبادلت الذكريات مع السيسي

الأناضول: قال عاموس يدلين الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (آمان)، السبت إنه التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش "مؤتمر ميونيخ للأمن" وتبادلا معا ذكريات عملهما بالاستخبارات. وقال عبر حسابه في "تويتر" إنه تبادل مع السيسي ذكريات عصرهما بالمخابرات العسكرية، مرفقا ذلك بصورة جمعتهم معا خلال مشاركتهما في المؤتمر. وأضاف "أهنئ السيسي على خطابه المثير للإعجاب، وعلى تطوير العلاقات الاستراتيجية بين مصر وإسرائيل".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

### 61. السيسي: عدم تسوية القضية الفلسطينية مصدر عدم الاستقرار في المنطقة

ميونخ - وكالات: قال الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي في كلمته أمام الدورة الـ 55 لمؤتمر ميونيخ الدولي للأمن، أمس السبت، "جدير بنا التأكيد على أن عدم تسوية القضية الفلسطينية بصورة عادلة ونهائية يمثل المصدر الرئيس لعدم الاستقرار في الشرق الوسط، فتلك القضية هي أقدم صراع سياسي نعلمه معنا إرثا ثقيلًا على ضمائرنا منذ بدايات القرن العشرين".

وأضاف السيسي "لابد من تضافر حقيقي لجهود المجتمع الدولي لوضع حد طال انتظاره لهذا الصراع وفقا للمرجعيات الدولية ذات الصلة، وإعمالا بمبدأ حل الدولتين وحق الفلسطينيين في إقامة دولتهم على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2019/2/17

### 62. عمرو موسى: خيار استعداد إيران لمسح القضية الفلسطينية رهان خاسر

عمان: أكد الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية عمرو موسى، أن صفقة القرن المطروحة حالياً ستعدى معالجة وحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي إلى إقامة نظام إقليمي جديد، مشيراً إلى أنه ينظر



إلى هذه الصفقة بالكثير من التخوف. وربط موسى بين انعقاد المؤتمر الوزاري الدولي في العاصمة البولندية وارسو بعنوان تعزيز مستقبل السلام والأمن في الشرق الأوسط وبين إقامة نظام إقليمي جديد في المنطقة. وفيما أعرب السياسي المخضرم في حوار مع أسرة الغد جرى بمقر الصحيفة الأسبوع الماضي، عن تخوفاته من نتائج مؤتمر وارسو وارتباطها المفترض بصفقة القرن بالقول ربنا يستر، رأى أن مواجهة صفقة القرن عربياً يكمن في التوافق على مبادرة بيروت العربية للسلام التي طرحت في القمة العربية العام 2002، لأنها متوازنة.. وعدت وطلبت، وأعطت وأخذت. وتساءل موسى هل تؤول الأمور إلى إيران أم لتركيا في ظل غياب دور عربي قائد ومتحدث قوي، وهو جزء يجب عن سؤال آخر لماذا يفضل العالم التحدث مع إيران او تركيا. والجواب: لأن لدى كل منهما قادة يتحدثون باسمهما. واعتبر أن التحشيد ضد إيران كخط سياسي لمسح القضية الفلسطينية من الوجدان العربي هي مراهنه خاسرة، مشككا في الوقت نفسه بأهداف تشكيل ناتو عربي لمواجهة إيران.

الغد، عمان، 2019/2/17

### 63. العاهل الأردني يؤكد التمسك بدولة فلسطينية

عمان: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني خلال لقائه أمس الأحد في قصر الحسينية في عمان وفداً من كبار الضباط بجامعة الدفاع الوطني الأمريكية (زملاء كابستون) على التمسك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة. وشدد على ضرورة إنهاء الصراع وفق "حل الدولتين" بما يفضي إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية تعيش بأمن وسلام. وتحدث عن مواقف بلاده تجاه مختلف القضايا الإقليمية ومساعي تحقيق الاستقرار والسلام. وأكد على إيجاد حلول سياسية للأزمات التي تمر بها المنطقة. وتناول اللقاء تطورات الأزمة السورية وجهود الحرب على الإرهاب.

الخليج، الشارقة، 2019/2/18

### 64. نصر الله يؤكد تصاعد قوة "المقاومة" منذ 1982

بيروت: أكد الأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني حسن نصر الله "تصاعد قوة" ما وصفها بـ"المقاومة" منذ عام 1982 رغم محاولات إسرائيل وأمريكا القضاء عليها. وخاطب الإسرائيليين بالقول: "إذا كنتم تعرفون عنا الكثير فهذا يعني أنه سيردعكم"، متوقفاً أمام "النقاش الدائر في أوساط الجيش الإسرائيلي"، قائلاً: "هم يتقون بأن المقاومة قادرة على الدخول إلى الجليل، في حين لا يتقون بقدرتهم على الدخول إلى جنوب لبنان".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/17

## 65. تقرير إسرائيلي: نتياهو اجتمع بوزير خارجية المغرب سراً

اجتمع رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، بوزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، سراً، وذلك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، في أيلول/ سبتمبر الماضي، حسب ما أوردته القناة 13 الإسرائيلية، مساء يوم الأحد. وذكرت القناة نقلاً عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى (لم تفصح عن هويته)، أن نتياهو ناقش مع بوريطة، تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين، وبحث معه ما وصفه المصدر بـ"النضال المشترك في مواجهة التهديد الإيراني". وأكدت القناة أن نتياهو حاول خلال اللقاء، دفع الجانب المغربي على توجيه دعوة له لزيارة المغرب، وأشارت إلى أن جهود نتياهو بهذا الشأن باءت بالفشل.

ولم ينف مكتب رئيس الحكومة هذه الأنباء، وفقاً للقناة، فيما رفض التعقيب، وقال "لا نعلق على اتصالات مع دول لا نقيم معها علاقات رسمية".

ولفتت تقارير صحافية مصرية إلى أن نتياهو، سيقوم بزيارة العاصمة المغربية، الرباط، في آذار/ مارس المقبل، قبيل إجراء الانتخابات الإسرائيلية، مستغلاً القطيعة الدبلوماسية الإيرانية المغربية، مقابل التوسط بين العاهل المغربي والرئيس الأمريكي، للتوصل إلى صفقة "من شأنها أن تنهي ملف الصحراء الغربية". وأشارت التقارير إلى أن الزيارة تأتي ضمن مساعي نتياهو للتقارب مع العالمين، العربي والإسلامي، مستغلاً "التهديد الإيراني المشترك"، ومكانة المغرب لضمان تأييد ودعم واسعين عند طرح "صفقة القرن" الأمريكية.

هذا وذكرت وكالة الأنباء التونسية، الشهر الماضي، أن السلطات التونسية والجزائرية رفضت السماح لطائرة نتياهو بالمرور عبر أجوائها في طريقها لزيارة المغرب. ولم ينف التقرير أن يكون الرفض قد تم بالتنسيق بين تونس والجزائر.

ووفقاً للتقرير، فإن الترحيحات تشير إلى أن نتياهو سيزور المغرب في آذار/ مارس المقبل، لكن الرباط طلبت منه تأجيل الزيارة إلى موعد آخر.

عرب 48، 2019/2/17

## 66. ظريف يحذر من "خطر هائل" في حال اندلاع حرب مع "إسرائيل" والولايات المتحدة

ميونيخ (ألمانيا) - راغدة بهنام: اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إسرائيل بالسعي للحرب، وحذر من أن تصرفاتها هي والولايات المتحدة تزيد من فرص اندلاع حرب في المنطقة، ووجه انتقادات للآلية الأوروبية التي اقترحتها الدول الأوروبية الثلاث للإبقاء على الاتفاق النووي. وقال ظريف في مؤتمر ميونيخ للأمن، أمس: "بالتأكيد، بعض الناس يسعون للحرب... إسرائيل"،

مشيرا إلى أن "خطر (الحرب) هائل، وسيكون أفدح إذا واصلتم التغاضي عن الانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي". واتهم ظريف إسرائيل بانتهاك القانون الدولي بعد حملات القصف التي شنتها على سورية، كما انتقد القوى الأوروبية لعدم انتقادها إسرائيل والولايات المتحدة جراء تصرفاتها في المنطقة. وقال: "التصرفات الإسرائيلية والتصرفات الأمريكية تتجاهل القانون الدولي".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/18

### 67. الغانم يؤكد موقف الكويت الرفض للتطبيع مع "إسرائيل"

الكويت - نادية الدباس: جدد رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم على موقف الكويت الرفض للتطبيع مع إسرائيل على جميع المستويات، وأنها ستكون آخر من سيطبع مع إسرائيل، وأن هذا الموقف سيبقى قائما وراسخا ومبدئيا. وأعلن الغانم أن وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد الصباح دعا إلى اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية لمناقشة نتائج مؤتمر وارسو الأخير. وأشار إلى أن الكويت قيادة وحكومة وبرلمانا وشعبا ترفض المزايدة على مواقفها التاريخية والمبدئية إزاء القضية الفلسطينية ونصرة الشعب الفلسطيني ورفض الاحتلال الصهيوني وممارساته. ودافع الغانم عن وجود ممثل كويتي رسمي إضافة إلى ممثلين خليجيين رفيعي المستوى في مؤتمر دعت إليه أمريكا وبولندا وناقش أوضاع المنطقة باعتباره أمرا طبيعيا وحتميا حتى تقول الكويت رأيها ووجهة نظرها. غير أن الغانم عاد وأكد أنه كان لا يتمنى رؤية نائب وزير الخارجية خالد الجار الله في صورة جماعية مع رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو، وهو الأمر الذي أوضحت الخارجية الكويتية ملابساته وأبعاده الحقيقية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

### 68. الكشف عن لقاء بين ابن علوي وليفني على هامش مؤتمر "وارسو"

تل أبيب - الوكالات: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، يوم السبت أن وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي التقى وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني على هامش مؤتمر وارسو في بولندا. وكتب باراك رافيد مراسل القناة العبرية الـ"13" إن بن علوي، التقى ليفني على هامش مؤتمر وارسو للأمن والسلم في الشرق الأوسط في بولندا. ووضع مراسل القناة في إلى جانب تغريدته صورة للوزير العماني وهو يتحدث مع ليفني.

الأيام، رام الله، 2019/2/17

## 69. وزير عُمانى: "إسرائيل" دولة من دول الشرق الأوسط

برلين - الوكالات: قال الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي، خلال مقابلة مع قناة "DW" الألمانية، أمس السبت: "نحن منذ فترة نعتبر أن إسرائيل دولة من دول الشرق الأوسط وإن كانت إسرائيل في الوقت الحاضر لا تعطي هذا الأمر شيئاً من الاهتمام". وأضاف الوزير العماني: "لكن أعتقد أنها (إسرائيل) ربما تتخوف من التبعات التي سوف تتحملها إذا أقرت بأنها دولة من دول الشرق الأوسط، مؤكداً ضرورة التقريب بين وجهات النظر الفلسطينية والإسرائيلية من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط. وأردف قائلاً: أعتقد أننا قد استطعنا أن نحدد بعض التوجهات لكيفية ما تكون عليها قواعد السلام والاستقرار في الشرق الأوسط، خصوصاً في المنطقة التي هم فيها، وهم مجاورون للشعب الفلسطيني وهي مسألة حساسة للغاية وطوال السنين لم يتمكن أحد من أن يجد طريقاً لتغيير ذلك الواقع بين أعداء، لم يستطع أحد أن يحول المسألة من أعداء إلى متجاورين وأصدقاء وربما وجهات النظر التي عرضناها عليهم أثرت بعض الشيء. وتابع: نحن نعلم تماماً جهد الرئيس ترامب في إحداث نقلة نوعية في مشكلة الشرق الأوسط تتركز في الأصل على الجانب السياسي والديموغرافي وليست على الأموال، ونعتقد أن الفلسطينيين والإسرائيليين على المستوى المتكامل لن يحتاجوا للأموال من الخارج إذا تم بينهم سلام واستقرار، لأن تلك المنطقة وعلى وجه الخصوص القدس والمزارات المقدسة سوف تكون هي الجاذب الأكبر للحجاج المسلمين والمسيحيين واليهود والسياحة الدولية وهي مصدر من مصادر الثروة الهائلة التي ستحقق لهم بعد معاناة طويلة.

الأيام، رام الله، 2019/2/17

## 70. "علماء المسلمين" يحذر من تداعيات تحالف دول عربية مع "إسرائيل"

الدوحة: حذر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الأحد، من تداعيات تحالف دول عربية مع "العدو المحتل" (إسرائيل)، بدعوى مواجهة إيران، واعتبر أن "المستهدف الحقيقي هو القضية الفلسطينية". وقال الاتحاد، في بيان: "تابع المسلمون بحسرة ما وقع في مؤتمر وارسو (الأربعاء الماضي) من اجتماع عدد كبير من مسؤولي الدول العربية برئيس وزراء الدولة (إسرائيل) التي تحتل قدسهم وأرضهم في فلسطين وتقتل أبناءها وتحاصر مدنها وتُهدد القدس وفلسطين بعد مباركة أمريكا". وتابع: "فخرج (رئيس وزراء إسرائيل بنيامين) نتتياهو مزهوا في هذا المؤتمر قائلاً: إنها نقلة تاريخية، وطالب وزير خارجية أمريكا بالتقارب والعمل على تحقيق المصالح المشتركة بين العرب وإسرائيل ونسي هؤلاء العرب الحاضرون كل ما فعلته إسرائيل وما تفعله في القدس والضفة، وغزة وغيرها".

واستدرك: "بل قابل بعضهم بالعبارات الدبلوماسية والتأييد لما يفعله الاحتلال في فلسطين وسورية، والتتديد بما يفعله المقاومون المحاصرون.. كل ذلك لأجل إقناع أمريكا وإسرائيل بضرب إيران".  
وشدد على أن "كل المؤشرات تدل على أن المستهدف الحقيقي هو القضية الفلسطينية، وتحقيق ما يسمى صفقة القرن"، ودعا إلى "عدم التفريط بالقدس وفلسطين".  
وحذر الاتحاد من أنه "لو حدث فرضا ضرب إيران سيتحول الخليج والجزيرة إلى فوضى هدامة لن يستفيد منها سوى الأعداء". وشدد على أن "أمن العالم الإسلامي، بما فيه أمن المنطقة، لن يتحقق من خلال التعاون والتحالف مع العدو المحتل المتربص الذي شعاره المرفوع فوق الكنيسة: من النيل إلى الفرات.. والطامع في العودة إلى أرض خيبر، وأرض بني النضير، والقينقاع، وقريظة بالمدينة المنورة". وأردف: "ولا يخفى أن المشروع الصهيوني يقوم على تفكيك الأمة، والفوضى الخلاقة لتتشغل الأمة بمشاكلها وحروبها وتبقى هي متفرجة محققة أمنها واستقرارها".  
وحذر من أن "الشراكة والتحالف مع العدو المحتل خطر كبير، بل عدّه علماء الأمة منذ الخمسينات في مصر، والسعودية والعراق، وسورية، والمغرب وغيرها، خيانة عظمى". وزاد بأن "العالم العربي يعاني من حروب مدمرة في اليمن، وسورية، وليبيا وغيرها، ولم تحقق هذه الحروب خيرا لشعوبها".  
وحذر من "العمل أو السعي لإحداث حرب مواجهة في منطقة الخليج بين دولها وإيران". ومضى قائلاً: "لن تحارب إسرائيل أو أمريكا نيابة عن أحد، وإنما الخسران الكبير يقع على المنطقة بأسرها، فما الذي استقاده العراقيون والإيرانيون من الحرب العراقية الإيرانية، التي دامت 8 سنوات، غير الدمار والنتائج الخطيرة التي تُشاهدها". وتابع: "بل ثبت أن إسرائيل كانت تبني السلاح وقطع الغيار لإيران حتى تزداد الحرب اشتعالاً، وأن أمريكا تدعم العراق حتى لا يُهزم، ولتعطي الحرب فرصة لتحقيق أهدافها".  
وختم الاتحاد بأن "التاريخ شاهد على أن التنازل عن القضايا الكبرى سيزيد من تفكيك الأمة وفقدان الثقة بين الشعوب وقادتها، كما أن التاريخ لن يرحم".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/18

## 71. استنكار كويتي لسلفي أجاز التطبيع مع "إسرائيل"

الكويت - نادية الدباس: مزيج من الاستنكار والجدل أثارته فتوى د. عبد الرحمن الجبران عضو مجلس الأمة الكويتي السابق بجواز التطبيع مع "إسرائيل" ليعود وسم #لا\_للتطبيع\_مع\_إسرائيل لصدارة المشهد السياسي في البلاد.

فتوى الجبران، عضو هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، المحسوب على التجمع السلفي، التي نشرها في تغريدة له على تويتر، جاء فيها "التطبيع مع إسرائيل لا يتعارض مع الشرعية الدولية

ومبادرة السلام العربية وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية إذا توافقت الإيرادات، ولا مانع شرعا من الصلح مع اليهود، وهذا ما أجمعت عليه الأمة الإسلامية بعلمائها الكبار وحكامها وحكمائها، ولا عبرة بشذوذ الإخوان المسلمين".

وما إن نشر الجيران فتواه هذه، حتى انهالت عليه الانتقادات من كل صوب ومن مختلف شرائح الكويتيين، الذين كان من بينهم بعض أعضاء مجلس الأمة الحاليين والسابقين وكذلك بعض السياسيين والناشطين إلى جانب المغردين في مواقع التواصل الاجتماعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

## 72. رئيس وزراء بولندا يلغي زيارة لـ"إسرائيل"

وارسو: ألغى رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي زيارة لـ"إسرائيل" كانت مقررة الأسبوع المقبل لحضور قمة مجموعة فيسغراد، وفق ما قالت المتحدث باسم الحكومة البولندية لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الأحد 2019/2/17. وأبلغ رئيس الوزراء نظيره الإسرائيلي هاتفياً بأن بولندا "ستمثل في هذه القمة بوزير الخارجية"، كما قالت للوكالة، أمس المتحدث باسم الحكومة يوانا كوبشينسكا. وأعلن مايكل دفوشزيك المسؤول عن مكتب رئيس الوزراء "في الأيام الأخيرة كانت هناك تصريحات في الإعلام تتهم بولندا عن غير حقّ لذا اتخذ رئيس الوزراء هذا القرار".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/17

## 73. غوايدو: فنزويلا لن تغير سياستها تجاه القضية الفلسطينية

أكد زعيم المعارضة الفنزويلية، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، خوان غوايدو، في حديث للتلفزيون "العربي" يوم الأحد 2019/2/17، عدم نيته الذهاب نحو تغيير في سياسة فنزويلا تجاه القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/17

## 74. معاداة السامية.. تهمة تهدد مستقبل محبة الكونجرس

حتى الحين، لم يتوقف الجدل السياسي والإعلامي بشأن اتهام النائبة الأمريكية إلهان عمر بمعاداة السامية، إذ ما تزال تتعرض لضغط قوي من اللوبي الموالي لـ"إسرائيل" في واشنطن. وبالرغم من استجابتها لإصرار من قيادة الحزب الديمقراطي واعتذارها عما عده البعض موقفاً معادياً للسامية، فإن الرئيس دونالد ترامب قاد الأصوات الداعية إلى استقالتها من الكونجرس. ويقول ترامب إن



"تصريحات عضو الكونجرس إلهان فظيعة وأعتقد أنه يجب عليها إما الاستقالة من الكونجرس أو بكل تأكيد من لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب".

إلهان رأت في تلك التهديدات ترجمة لسطوة المال السياسي الخاص باللوبي الإسرائيلي وتحديداً إيباك. وتقول رئيسة مؤسسة السلام في الشرق الأوسط الجديد لارا فريدمان إن تهمة معاداة السامية لمنقدي "إسرائيل" واللوبي المرتبط بها ليست بالأمر الجديد، لكن "الواقع السياسي يشهد نمواً لتيار تقدمي يتحدى السائد". وتضيف "هناك صعود للتقدميين والنائبة عمر هي دليل على ذلك وأيضاً رشيدة طليب وأوكازيو كورتيز وحتى بيرني ساندرز خلال الانتخابات الماضية، وهذا تطور يتشكل منذ مدة وأصبح واضحاً أن القواعد الشعبية ترغب بسياسات أكثر تقدمية في مسألة إسرائيل وفلسطين وهي أقل تسامحاً مع قبول التقدميين بواقع الحال فيما يتعلق بفلسطين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

#### 75. باترسون: القاعدة الذهبية التي تحكم سياسة واشنطن تجاه مصر هي العلاقة مع "إسرائيل"

نيويورك تايمز، الجزيرة: بعد مرور خمس سنوات ونصف السنة على الانقلاب الذي هز أركان مصر، جلست السفارة الأمريكية السابقة لدى القاهرة آن باترسون في جلسة نقاشية هادئة بأحد مراكز الأبحاث في واشنطن لتتحدث بأريحية عن بعض الدروس المستفادة من تلك التجربة. حرصت باترسون أولاً على توضيح القاعدة الذهبية التي تحكم سياسة الولايات المتحدة تجاه مصر، وهي العلاقة مع "إسرائيل"، أي أن واشنطن تسعى في المقام الأول إلى أن تضمن وضعاً مصرياً لا يهدد دولة الاحتلال. وقالت السفارة "سياستنا في مصر كانت واضحة جداً، لم يكن فيها أي لبس"، وأضافت أن الاعتبار الاستراتيجي الأهم هو علاقة مصر مع "إسرائيل"، وأن له الأولوية إذا تعارض مع أهداف أخرى معلنة للسياسة الأمريكية مثل دعم التحول الديمقراطي.

هذه الاستراتيجية الأمريكية الواضحة هي واحدة من ثلاث نقاط مفتاحية لفهم الحالة المصرية تحدثت باترسون عنها في تلك الجلسة النقاشية التي نظمها مركز التقدم الأمريكي لمناقشة "الانتفاضات العربية بعد مرور ثماني سنوات" يوم الخميس 2019/2/14. وكانت النقطة الثانية في حديث السفارة الأمريكية الأمريكية تتعلق بدور الجيش المصري. أما النقطة الثالثة فتخص الغرب، إذ قالت السفارة الأمريكية إن بعض القوى في "المجتمع الدولي" لم تهتم بما يمكن أن يحدث إذا أدى النهج الديمقراطي إلى نتائج "غير محمودة"، في إشارة إلى تصدر جماعة الإخوان المسلمين المشهد السياسي في مصر بعد ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011.

وأضافت باترسون "كان واضحاً من البداية أن الإخوان المسلمين سيبلون بلاء حسناً في الانتخابات"، مشيرة إلى أن المفاجأة كانت فقط في صعود التيار السلفي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

#### 76. الكشف عن "محاولة انقلابية" للإطاحة بالرئيس ترامب

الجزيرة، والوكالة الفرنسية: أكد أندرو مكابي، الذي تولى بالوكالة رئاسة مكتب التحقيقات الاتحادي (أف.بي.أي) بعدما أقال الرئيس دونالد ترامب جيمس كومي في أيار/ مايو 2017، في مقابلة لقناة "سي.بي.أس" نشرت يوم الأحد 2019/2/17، أن الرجل الثاني في وزارة العدل الأمريكية رود روزنشتاين بحث عام 2017 إمكانية إقالة ترامب من منصبه مستنداً إلى مادة في الدستور الأمريكي. وبعد هذه المعلومات رأى السيناتور الجمهوري النافذ ليندسي غراهام، رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، أنه من الضروري أن يفتح الكونجرس تحقيقاً لتحديد هل حصلت بالفعل "محاولة انقلابية إدارية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/17

#### 77. سنتان على إطلاق مؤتمر فلسطيني الخارج: تقييم ومراجعة

د. محسن محمد صالح

بعد مضي سنتين على إطلاق المؤتمر، وقد استقر بنيانه، ونضجت إلى حدّ كبير تصوراته ومساراته؛ فإن العمل الرتيب لم يعد كافياً، حتى لا يتسرب الإحباط والضعف في نفوس المشاركين. فقد آن الأوان لانطلاقة قوية ممنهجة.

تمر هذه الأيام ذكرى مرور عامين على إطلاق المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، الذي شارك في تأسيسه نحو ستة آلاف فلسطيني، جاؤوا من مختلف بقاع العالم إلى إسطنبول، حيث اجتمعوا في 25 فبراير/ شباط 2017؛ مؤكدين على الارتباط المقدس لنحو ستة ملايين ونصف مليون فلسطيني بفلسطين، ومعبرين عن تطلعات الشعب الفلسطيني في الخارج إلى تحرير فلسطين من نهرها إلى بحرها، وإلى عودة اللاجئين إلى بيوتهم وأراضيهم التي أُخرجوا منها.

أعتقد، وقد مضى عامان على المؤتمر، واستقر بنيانه، ونضجت إلى حدّ كبير تصوراته ومساراته؛ أن العمل الرتيب لم يعد كافياً، حتى لا يتسرب الإحباط والضعف في نفوس المشاركين. وأن الأوان لانطلاقة قوية ممنهجة، تتعامل بواقعية مع الحقائق على الأرض، ولكن لديها من الإرادة والطموح، والقدرة على المبادرة، وتحمل الأعباء ودفع التكاليف، بما يكفي لتجاوز العقبات، وتحقيق نتائج

لمموسة، تكون حافزاً للكفاءات والخبرات والطاقات المذخورة في الشعب الفلسطيني للانضمام للمسيرة ودعمها. كما لا بدّ من طمأننة المتشككين والمترددين قولاً وعملاً، بأن هذا الإطار ذو أجندة وطنية خالصة، ومفتوح للجميع ومنفتح على الجميع، وليس بديلاً عن أحد، ولكنه إطار جامع لإطلاق طاقات الشعب الفلسطيني في الخارج والمحافظة على ثوابته.

فقد سعى القائمون على المؤتمر منذ البداية لإنشائه كهيئة شعبية مدنية مستقلة، غير حزبية، تقوم بتحشيد مختلف قوى وشرائح الشعب الفلسطيني واستيعابها وتأطيرها، لكي تطلق طاقاتهم بشكل منظم فعال في كافة جوانب العمل الشعبي، وبما يسهم في إيجاد بيئة صحية ناضجة تشارك في مجالات العمل الوطني، وصناعة القرار الفلسطيني، وتدعم صمود الشعب الفلسطيني في الداخل. وقد أجمع المشاركون حينها على ضرورة إنشاء هذا المؤتمر في ظلّ تراجع منظمة التحرير الفلسطينية وتدهورها وتعطل مؤسساتها في الخارج، وغيابها طوال 25 عاماً عن فلسطيني الخارج وهمومهم، وعدم تجديدها لبناها التشريعية والقيادية، وهيمنة فصيل واحد عليها، مع غياب قوى فاعلة وذات حضور شعبي واسع أو تغييبها عن العمل والمشاركة في أطرها.

كما لاحظوا من ناحية ثانية، حالة الضعف والانزواء التي تشهدها الاتحادات والنقابات الفلسطينية في الخارج وفشلها في تمثيل أبناء شعبها وتفعيلهم في مجال عملهم واختصاصهم.

ومن ناحية ثالثة، نبهوا إلى خطورة المرحلة وما يحاك ضد قضية فلسطين، ومحاولة طي ملفها، وتضييع حقوق الشعب الفلسطيني والعبث بثوابته، وعلى رأسها حقه في تحرير كامل أرضه ومقدساته، وفي سيادته عليها، وحقه في العودة.

ولذلك، كان ثمة إدراك عميق بضرورة استعادة فلسطيني الخارج لدورهم الأساس في المشروع الوطني الفلسطيني. ولم يكن ذلك جديداً ولا غريباً عن دورهم الرائد منذ نكبة 1948 وكارثة 1967. فعلى أيديهم كان إنشاء الفصائل الفلسطينية الرئيسية وقيادتها، وإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها، وقيادة المقاومة والعمل العسكري المقاوم؛ وبشكل عام، فإنهم قادوا المشروع الوطني الفلسطيني منذ 1948 وحتى اتفاقات أوسلو 1993.

## نجاحات.. ولكن:

أعتقد أن المؤتمر -وعلى الرغم من الصعوبات والعوائق وشحّ الإمكانيات- قد نجح في تجاوز العقدة التي صاحبت العديد من المبادرات المشابهة السابقة، والتي كانت تتبخر أو تزوي بُعيد قيامها بقليل؛ فتمكن المؤتمر من تشكيل هيئاته القيادية، ومن اعتماد نظامه الأساسي، ومن إعداد رؤيته وخطته الاستراتيجية لسنوات عشر قادمة، ومن تشكيل العديد من لجانه التي بدأت عملها على الأرض، ومن

تنفيذ العديد من الفعاليات في لبنان وتركيا وقطر والأردن وغيرها. كما عقدت أمانته العامة نحو عشرة اجتماعات على مدى السنتين للمتابعة التنفيذية للبرامج والتصورات، ونمت بشكل عام أجواء إيجابية وصریحة وقاعدة فهم وعمل مشترك بين أعضائه، على اختلاف خلفياتهم السياسية والإيديولوجية.

ومع أن المؤتمر أخذ يثبت نفسه كرقم صعب في أوساط فلسطيني الخارج، فإن الظاهر أن ما تمّ إنجازه كان أقل من طموحات الكثيرين ممن شاركوا في إطلاق المؤتمر. فعلى سبيل المثال، ما زالت العضوية في المؤتمر متواضعة، قياساً بأعداد الفلسطينيين في الخارج، وما زال نموها ضئيلاً، وما زال المؤتمر يُمثل حالة نخبوية، لم يتفاعل معها الجمهور الفلسطيني في الخارج بالشكل المطلوب، كما لم ينجح حتى الآن في توفير التمويل والإمكانات الذاتية، التي تمكنه من تنفيذ برامجه على الأرض.

#### صعوبات ومعوّقات:

وكلل المشاريع الكبيرة التي تواجهها العقبات والصعوبات، فإن هناك -في رأيي- أسباباً ذاتية وأخرى موضوعية تجعل المنجز دون طموح القائمين على المشروع.

ومن الأسباب الذاتية أن هذا المشروع قد شاركت فيه شخصيات بخلفيات سياسية شتى، وجأؤوا من بيئات جغرافية متنوعة، ولديهم درجات متفاوتة من الرؤى والطموح، ودرجات متفاوتة من الاستعداد للعمل، ولديهم وجهات نظر متنوعة حول أولويات المرحلة وطرق الوصول إلى الأهداف. وقد انعكس ذلك على عملية بناء التصورات والخطط والمسارات، التي احتاجت إلى وقت غير قصير من النقاش في أروقة الأمانة العامة والهيئة العامة للمؤتمر.

ولعل حاجة المؤتمر، من ناحية ثانية، إلى مزيد من الرموز والشخصيات الفاعلة في أوساط الجاليات الفلسطينية تضاف إلى العوامل الذاتية. كما أن ضعف الإمكانيات المالية وقلة المنفرغين لهذا العمل، تضاف إلى العوامل المعوّقة لقدرة المؤتمر على الانطلاق والتوسع السريع.

أما العوامل الموضوعية فلها تأثير كبير في عملية التعويق. ولعل أولها أن أعضاء المؤتمر منتشرون في الخارج في أرجاء الكرة الأرضية، من أستراليا إلى الأمريكتين الجنوبية والشمالية. وعلى الرغم من توفر وسائل التواصل عبر الإنترنت، فإن الكثير من القضايا التي تحتاج إلى نقاش معمق خصوصاً في مرحلة التأسيس، تستدعي الحضور والاجتماع، وهو أمر يستهلك المال والجهد، ولا يمكن أن يتم إلا بضع مرات في السنة، وعلى مستوى الأمانة العامة.

من ناحية ثانية، تقف قيادة منظمة التحرير (التي هي قيادة السلطة وحركة فتح) ضدّ المؤتمر، وتعمل جاهدة على تعطيله وإفشاله؛ بدل أن تجد فيه رافعة للمشروع الوطني، وأداة لتفعيل فلسطيني

الخارج، وللحفاظ على الثوابت. وعضواً عن ذلك، ترى فيه خروجاً عن شرعيتها، وإحراجاً لها وللمسارات التي اختطتها، ودعماً للقوى السياسية المنافسة لها، وخصوصاً التيارات الداعمة للمقاومة. وعلى الرغم من أن أداء قيادة المنظمة البئيس في الخارج تسبب في فراغ هائل، وفي مخاطر مستقبلية كبرى على فلسطيني الخارج؛ فإن هذه القيادة لا تريد أن تعمل، ولا يبدو أنها تريد لغيرها أن يعمل. ولذلك حاربه في إعلامها، وتواصلت مع العديد من الدول محذرة من المؤتمر وأنشطته، متهمة إياه بأنه يسعى لتشكيل بديل منها؛ مع أن المؤتمر أكد في كل أدبياته أنه ليس بديلاً من المنظمة، ولا يسعى لأن يكون كذلك.

أخيراً، فإن البيئة العربية الرسمية، وحيث يتواجد الثقل الشعبي الفلسطيني، هي بيئة ذات سقف سياسي منخفض وذات حريات منخفضة؛ وهي في الوقت نفسه بيئة تتعامل إما بخصومة أو بحذر مع التيارات المؤيدة للمقاومة؛ وهي بيئة متساوقة مع مسارات التسوية السلمية، ولا ترغب في إغضاب قيادة فتح والمنظمة، كما لا ترغب في إغضاب الأميركيين. وبالتالي؛ فإن سقف عمل المؤتمر الشعبي يظل محدوداً في هذه البيئة، التي يعيش فيها أكثر من 80% من فلسطيني الخارج. مع ذلك، فإن هناك مجالات لعمل معقول، وإن بدرجات متفاوتة، في عدد من البلدان العربية كلبان وقطر والكويت والأردن وفي بلدان إسلامية كتركيا وماليزيا، وفي معظم بلدان العالم الغربي.

موقع تي آر تي (مؤسسة الإذاعة والتلفزيون التركية)، 2019/2/15

## 78. قيادات فلسطين هم الخطر الأكبر على القضية الفلسطينية

د. عبد الستار قاسم

يتهمون الغير وينسون أنفسهم، ألا ساء ما يصنعون. تنبيري الأقلام والتعليقات والتصريحات والشروحات حول الأخطار التي يفرضها رئيس أمريكا على القضية الفلسطينية، والأخطار القديمة الحديثة التي يسببها حكام العرب لفلسطين وأهلها، لكن قلما نسمع عن الأخطار التي تصنعها قيادات فلسطينية لفلسطين وأهلها. والمجاملات في التعليقات والتحليلات تبقى سيدة الموقف، ومنها للمحابة والنفاق، ومنها عن جهل بما تتطلبه المصلحة الفلسطينية.

ترامب وكل الدول الغربية الاستعمارية وعلى رأسها فرنسا وبريطانيا يشكلون خطراً محدقاً بالقضية الفلسطينية ومنذ اتفاقية سايكس بيكو وتصريح بلفور وذكور الانتداب على بلاد الشام والعراق. ومواقف الحكام العرب مؤذية جدا وكارثية وهي على مدى عشرات السنين تصب في مصالح الحركة الصهيونية والكيان الصهيوني. لا جديد في مواقف حكام العرب وفي سياسات أهل الغرب سوى أنها أخذت تتكشف بالمزيد بعد اتفاق أوسلو وتكشف بوقاحة وصلافة وحقارة. حكام العرب يقيمون

علاقات مع الصهاينة منذ عشرينات القرن الماضي، وهم الذين تعمدوا خسارة حرب عام 1948 من أجل أن يتوسع الكيان الصهيوني في الجغرافيا الفلسطينية. أما أهل الغرب فلم يتوانوا لحظة واحدة عن تقديم كل أنواع الدعم للكيان الصهيوني ليبقى القوة الأعظم في المنطقة العربية ويتمكن من تحقيق الانتصارات على كل العرب منفردين ومجتمعين. حكام العرب هم الذين تأمروا دوماً على الأمة العربية، وصعروها لخدمة الطغاة البغاة الاستعماريين الغربيين والصهاينة من أجل المحافظة على عروشهم وكراسي حكمهم. وهم الذين بذروا الأموال وأنفقوها على شهواتهم ونزواتهم ورغباتهم. لا ثقة بهم ولا مهرب إليهم. وهم دائماً عوامل هدم وليسوا عوامل بناء. لقد أدلوا الأمة وأبقوها ضحية الجهل والفقر والمرض والانحطاط.

وعينا بالمخططات الاستعمارية والصهيونية وحكام العرب يفرض علينا الآن ومستقبلاً كما كان يفرض علينا بالماضي المحافظة على وحدتنا الوطنية وتماسكنا الأخلاقي واكتساب القوة لكي نكون قادرين على مواجهة التحديات. والمقولة الفلسطينية الخالدة تنص على أن أي مبادرة سياسية بشأن حل القضية الفلسطينية تتغذى على وحدتنا الفلسطينية مرفوضة قطعاً مهما كانت الفوائد السياسية المترتبة عليها. كل الفوائد السياسية والاقتصادية والمالية التي يمكن أن يجنيها الشعب الفلسطيني لا توازي أبداً خسارته للوحدة الوطنية. خسارة الوحدة الوطنية هي خسارة القوة الفلسطينية.

قبل عام 1948، أشغلنا آل الحسيني وآل النشاشيبي بأنفسهم ووجاهاتهم وقيادتهم للشعب، وقسموا الناس إلى مجلسين (أي مع الحاج أمين الحسيني) ومعارض (أي مع دار النشاشيبي). الصهاينة كانوا يسرقون الأرض ويبنون المستوطنات، ويقيمون جيشاً واقتصاداً خاصاً بهم، ونحن كنا ننتهي بالصراعات الداخلية بين العائلات التي انقسمت إلى نشاشيبي وحسيني. وضاعت البلاد، وجلّ همنا انصب على الوجاهة والزعامة الزائفة.

نحن الآن منقسمون إلى قبائل فصائلية، وغالبا إلى آل فتح وآل حماس. الصهاينة يستولون على الأرض والمقدسات ويبنون المستوطنات ويكتسبون المزيد من القوة، ونحن ننتشر بالمصالحة بين دار فتح ودار حماس. الوحدة الوطنية غير موجودة. المجتمع غير متماسك بتاتا والمنظومة القيمية الأخلاقية منهارة. ومثلما وقفت القيادات السياسية عام 1936 ضد الثوار وأثرت الاستمرار في طريق الفساد والإفساد والحشد القبلي المقيت، تفعل القيادات الآن، وتلاحق المقاومين للاحتلال والمستوطنين. بل نحن الآن في وضع أسوأ من وضع عام 1936 من حيث أننا ننسق مع الاحتلال أمنياً ونقدم له المعلومات التي تجعله أكثر قدرة على النيل منا.

اتفاق أوسلو تجاوز كل المحرمات الفلسطينية وداس على دماء الشهداء، ودنس كل التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني من أجل إنقاذ وطنه، وانتهك كل المقررات الفلسطينية والعهود والمواثيق



والأيمان التي أطلقت عبر الزمن لتحرير فلسطين. ورغم كل الصرخات التي أطلقها فلسطينيون وما زالوا يطلقونها، ورغم كل الأضرار التي ألحقها الاتفاق بشعب فلسطين إلا أن القيادات ما زالت تصر على تمزيق الشعب الفلسطيني وتحشيده بعضه ضد بعض.

تمزق الشعب وانقسم على نفسه وانهارت المنظومة الأخلاقية، والإصرار على الاستمرار في طريق الهاوية ما زال سيد الموقف. ومنذ سنوات والقيادات تشغل الشعب الفلسطيني بالحوارات بين دار فتح ودار حماس. وكل مرة تجتمع فيه هذه القيادات تمنى الشعب باتفاق لا يتم تنفيذه. إنهم يكذبون على الناس، ويكسبون صمتهم بتمنيات لا تتحقق. والسؤال المطروح على هذه القيادات البائسة: إذا كنتم تتوصلون إلى اتفاق في كل مرة، ولا تفذون، فمن هو المسؤول عن هذا الخذلان؟ لا أظن أنه الشعب الفلسطيني، ولا أمريكا ولا الصهاينة. أنتم المسؤولون، وما دام الفشل الذريع هو نتاج قياداتكم فلماذا تبغون في مواقعكم؟ ألا تريحون الشعب الفلسطيني من شروركم؟ أنتم المأساة، وأنتم العقبة الكأداء في طريق الشعب الفلسطيني. أنتم تسيئون للشعب والقضية، بل أنتم الخطر الحقيقي على القضية الفلسطينية، ولولاكم أنتم الذين اعترفتم بالصهاينة، وسرتم معهم يدا بيد ضد شعب فلسطين، لما تجرأ حكام العرب على التهافت نحو الصهاينة وإقامة علاقات معهم، ولما تجرأ العرب على تبني المبادرة العربية البيروتية عام 2002. أنتم الخاسئون المارقون الكاذبون المتآمرون، والتاريخ سيسجلكم في قوائم الخائنين.

بالأمس ذهبتم إلى موسكو لتتجاوزوا، وطبعاً كلفتم الشعب الفلسطيني الشيء الكثير، وكان من الأجدى أن تقدموا ما أنفقتم من مال لفقير فلسطيني لا يجد ما يأكل. أنتم فقط تبذرون الأموال، ولو كان لديكم الكثير لما اختلفتم في تذييركم واستهتاركم عن حكام الخليج. وعدتم تلومون الجهاد الإسلامي أن مواقفه حالت دون إصدار بيان. الجهاد الإسلامي استند في مواقفه إلى المواثيق والمقررات الفلسطينية والعهود الفلسطينية التي كتبتموها أنتم، وبقايتكم استند إلى التميع والتتبع. وكم من بيان مشترك أصدرتم في السابق، وماذا كان الحصاد. ألم تكتبوا أنتم القانون الثوري لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ هل تطبقونه على أنفسكم؟

الخدمة الأكبر التي يمكن أن يقدمها قيادات فلسطين البائسة هي الغروب عن وجه الشعب الفلسطيني. إنهم يقودون العباد نحو المزيد من الانقسامات والافتتال والإفساد. وغروبهم عن وجوهنا يوفر علينا الكثير من الآلام والأحزان. والمأساة أن أحدهم لا يخجل وهو يتحدث التلفاز عن الالتزام الوطني ويكيل التهم للآخرين.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/17

## 79. فضيحة العرب في "وارسو" والنسخة المحدثثة من "صفقة القرن"

فراس أبو هلال

كان المشهد السياسي العربي قبل أيام فضائحيا بالمعنى الحرفي للكلمة، حيث تداعت عدد من الدول العربية لحضور مؤتمر "وارسو" الذي خصص بشكل أساسي لنقاش الخطر الإيراني على الإقليم، بمشاركة رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

شهد المؤتمر الذي رعته واشنطن حضورا "نادرا" لدول عربية تعيش صراعا محتدما منذ بداية الأزمة الخليجية وحصار قطر عام 2017، و"تسامت" هذه الدول على خلافاتها المشتعلة، فيما كانت قد فشلت منذ أكثر من سنة ونصف بمجرد الاتفاق على تهدئة للحرب الإعلامية والسياسية وحرب "جماعات الضغط" الأمريكية والغربية التي تمول ميزانياتها الضخمة على تلك الخلافات العربية! كانت المشاركة العربية مدفوعة بأسباب عدة تختلف من دولة إلى أخرى. بعض هذه الدول شاركت نكاية بإيران بسبب توتر العلاقات معها، وبعضها شارك استجابة للرجبة الأمريكية وتجنبنا للصدام معها، والبعض الآخر شارك بضغط واضح من دول عربية "كبيرة" ترعاه سياسيا وماليا، فيما وجد البعض في "المولد" فرصة للخروج ببعض "الحمص" المتمثل بكسب الود الأمريكي عبر التودد لدولة الاحتلال، ربما تحضيرا لضمان مستقبله السياسي!

وأحسنت بعض الدول العربية بعدم المشاركة "كشهود زور" في هذا المؤتمر، وخصوصا السلطة الفلسطينية التي رأت في أجندة "وارسو" تجاوزا للصراع الأخطر في الشرق الأوسط وهو الصراع العربي-الإسرائيلي "هل لا يزال أحد من الأنظمة العربية يعتبره صراعا عربيا؟!".

وإضافة للعار المتمثل بالمشاركة في مؤتمر مفصل على مفاص دولة الاحتلال والبرنامج الانتخابي لنتنياهو، فقد شهد المؤتمر بعض مشاهد "الخفة" السياسية، مثل جلوس وزير عربي إلى جانب نتنياهو وإعطائه المايكروفون عندما تعطل مايكروفون الأخير، ومثل "تسلل" وزير عربي للقاء نتنياهو وتسيبي ليفني على هامش المؤتمر مع أن بلاده لا ترتبط بمعاهدات سلام مع دولة الاحتلال.

إلا أن الأخطر من كل هذه المصائب على صعيد "الشكل" هو تلك التصريحات التي لا يمكن التعامل معها بعفوية لوزراء خارجية عرب، التي ركزت على الترويج لفكرة تقديم الصراع مع طهران على الصراع مع تل أبيب، ومبدأ حق "إسرائيل" بالدفاع عن نفسها دون الإشارة لاعتدائها على فلسطين ولبنان وسورية، واعتبار دعم إيران لفصائل مقاومة للاحتلال مبررا لإدانتها.

هذه التصريحات لا يمكن أن تفهم إلا في إطار محاولة كي الوعي العربي وحرفه تجاه فلسطين، وهو منحى يزداد تصاعدا منذ تقدم "الثورة المضادة" التي أصابت ثورات التغيير الشعبية في مقتل، ولكنه كان أشد وضوحا في مؤتمر "وارسو" كما لم يكن من قبل.

بالطبع لا يمكن إنكار أن إيران تلعب دوراً خطيراً وسلبياً في عدد من الدول العربية، ولكن الرد على هذا الدور لا يكون بالتحالف مع الاحتلال، ولا بمحاولة تجاوز الصراع العربي-الإسرائيلي، ولا بإدانة مقاومة الاحتلال بشكل غير مباشر لحساب "مقاومة النفوذ الإيراني"، ولا يكون كذلك بإعطاء طهران المبرر والدليل العملي على "روايتها" الأيدولوجية القائمة على أنها تقاوم الاحتلال والإمبريالية فيما يقف العرب في المعسكر الآخر المتحالف مع تل أبيب وواشنطن.

وفيما رأى الكثيرون في المؤتمر خطوة على طريق تنفيذ "صفقة القرن"، إلا أن ما يبدو هو أن "وارسو" تدشين لنسخة محدثة "مسخ" من هذه الصفقة. فقد كانت النسخة الأصلية من صفقة القرن تقوم على شقين رئيسيين -بغض النظر عن تفاصيلهما غير الواضحة- الأول هو توقيع اتفاقات نهائية لحل القضية الفلسطينية تقود إلى الشق الثاني من الصفقة وهو إقامة علاقات سلام شاملة مع الدول العربية، فيما جاء هذا المؤتمر ليطلق تنفيذاً جزئياً للشق الثاني من خلال جمع عدد من الدول العربية مع الاحتلال دون تحقيق الشق الأول الذي تعطل بسبب رفض حكومات عربية له وخصوصاً السلطة الفلسطينية والأردن.

لقد كان المؤتمر بلا شك طعنة في ظهر فلسطين، وخطوة في رفع قضيتها عن الأجندة الدولية مقابل تقديم أجندة "الخطر الإيراني"، ولهذا أجاب منتقياها عندما سئل عن ما ستجزمه حكومته من المؤتمر بالقول إن الإنجاز هو "أن القمة ستحدث"، ولهذا بالذات فإن غالبية الشعوب العربية يرون أن خطورة هذا المؤتمر هو مجرد انعقاده!

موقع "عربي 21"، 2019/2/18

## 80. هل تغيرت أولويات "صفقة القرن" بعد مؤتمر وارسو؟

صالح النعامي

الكشف عن توجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لوزراء الخارجية العرب، الذين التقاهم في الاجتماع المغلق على هامش مؤتمر وارسو، ومطالبتهم بقبول تنفيذ بنود خطة الإملاءات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، المعروفة إعلامياً باسم "صفقة القرن"، والتي أعدتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يمثل تحولاً لافتاً في الموقف الرسمي الإسرائيلي من الخطة. فدعوة نتنياهو للوزراء الخليجيين، التي كشفت عنها وسائل الإعلام الإسرائيلية أمس الأحد، أنهت حالة الغموض التي اكتنفت الموقف الإسرائيلي الرسمي من الخطة الأمريكية، إذ إنه حتى انعقاد مؤتمر وارسو، تجنب نتنياهو إبداء موقف حيال هذه الخطة، في حين أن عدداً من وزرائه، خصوصاً وزيرة القضاء إيليت شاكيد، ووزير شؤون القدس المحتلة زئيف إلكين، حذروا علانية من الخطة

ودعوا إلى مواجهتها. وعلى الرغم من حجم التنازلات التي تطالب خطة ترامب الفلسطينيين بتقديمها، كما عكست ذلك التسريبات السابقة بشأنها، إلا أنه من الواضح أن الأحزاب والحركات التي تشكل الائتلاف الحاكم في تل أبيب لا يمكنها التعايش معها. فقد أوضحت نخب اليمين الديني والعلماني في تل أبيب بشكل لا يقبل التأويل أنها لن تقبل أية انسحابات وتصر على موافقة السلطة الفلسطينية على بقاء المستوطنات في أراضيها، بحيث تكون تحت "السيادة" الإسرائيلية.

ولا يمكن الافتراض أن نتنياهو، عشية الانتخابات وقبيل إصدار المستشار القضائي أفيخاي مندلبليت، قراره بشأن قضايا الفساد المتهم بها، يمكن أن يعلن تأييده للخطة الأمريكية، في حال تضمنت البنود التي يمكن أن تثير معارضة داخل معسكر اليمين الإسرائيلي. وبالتالي، قد يكون هناك أساس للاعتقاد بأن الموقف الجديد والصريح لنتنياهو بالموافقة على "صفقة القرن" حصل جراء توافق أمريكي إسرائيلي على إحداث تحول على أولويات خطة الإملاءات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، بحيث تقوم على أساس التصور الإسرائيلي لـ"السلام الإقليمي"، الداعي لإنجاز التطبيع بين إسرائيل والعالم العربي أولاً، وبعد ذلك يتم فحص سبل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. ومن الواضح أن الحرص الإسرائيلي والأمريكي على تقديم مؤتمر وارسو على أساس أنه يمهد لتوفير بيئة تُعزز من قدرة الولايات المتحدة وحلفائها على مواجهة إيران، يمثل سرديّة تصلح لتسويق تطبيع العلاقة بين الأطراف التي يفترض أن تلعب دوراً في مواجهة إيران، بحيث يمكن للصراع الفلسطيني الإسرائيلي أن ينتظر، حتى يتم الانتهاء من المواجهة مع طهران.

وبغض النظر عما إذا كان هذا يمثل المواقف الرسمية والنهائية للدول الخليجية التي شاركت في اللقاء المغلق مع نتنياهو، فإن التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية البحريني، خالد بن حمد آل خليفة، في اللقاء، والتي انتقد فيها الاهتمام بالقضية الفلسطينية، تتسجم مع هذا التوجه. وفي الوقت ذاته، فإن الجولة التي سيقوم بها صهر الرئيس الأمريكي وكبير مستشاريه جاريد كوشنر والمبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات للمنطقة بهدف تجنيد الأموال اللازمة لتمير "صفقة القرن" قد تفيد بأن هناك توجهاً لتوظيف هذه الأموال في إحداث تحول على الواقع الاقتصادي في الضفة الغربية، انطلاقاً من افتراض مفاده أن تحسين الأوضاع الاقتصادية سيقطع الحاجة إلى الانشغال في توفير حلول سياسية لمركبات الصراع.

وقد يعتقد صناع القرار في كل من واشنطن وتل أبيب أن قيادة السلطة الفلسطينية قد تكون مستعدة للتعايش مع الاتجاهات الجديدة للخطة الأمريكية في حال تم تجميد واقع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، بحيث يتم التركيز على مظاهر التطبيع فقط، على اعتبار أن هذه القيادة لن تكون مُطالبّة بتحمل تبعات تبني مواقف كان يمكن أن تكون مضطرة لاتخاذها في حال تعرضت الخطة الأمريكية لمستقبل

الأراضي الفلسطينية المحتلة. ومن الواضح أن البيئة الداخلية الأمريكية لا تسمح لإدارة ترامب بطرح أية خطة تتعارض مع التوجهات الرسمية الإسرائيلية، على اعتبار أنه مع اقتراب انتهاء المحقق روبرت مولر من تحقيقاته بشأن شبهة التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في العام 2016، ومع اشتداد أزمات الرئيس الأمريكي الداخلية، فإنه من غير المتوقع أن يعمد ترامب إلى طرح أية خطة تثير حفيظة مؤيدي إسرائيل داخل الولايات المتحدة وكثير منهم من "الديمقراطيين" الأمريكيين. لكن، حتى وإن كانت الولايات المتحدة معنية بالحفاظ على الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال تجنب التعرض لمصيرها في الخطة، فإن كل الدلائل تشير إلى أن حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل تبدي تصميمًا على حسم مصير الضفة الغربية. فقد كشف المعلق الإسرائيلي شلومو إدار، أمس الأحد في تقريره للنسخة العبرية من "المونيتور"، أن حزب "الليكود" عازم على تمرير مشروع قانون يشرع ضم مناطق "ج" (بحسب تصنيفات اتفاق أوسلو)، التي تمثل أكثر من 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية. إلى جانب ذلك، فإن طابع تركيبة الحكومة التي ستشكل في تل أبيب بعد الانتخابات الإسرائيلية سيؤثر بشكل كبير على فرص نجاح الخطة الأمريكية، حتى لو اشتملت فقط على "السلام الإقليمي" من خلال التطبيع. ففي حال أسفرت الانتخابات عن فوز الكتل التي تمثل أقصى اليمين الديني، فإن قدرة نظم الحكم العربية على تسوية التطبيع العلني مع إسرائيل ستتضرر إلى حد كبير.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/18

## 81. إسرائيل والعرب على طاولة وارسو... والمسألة الفلسطينية "على الرف"

إيال زيسر

لا يبشر مؤتمر وارسو للسلام والأمن في الشرق الأوسط، الذي انعقد في بولندا الأسبوع الماضي، بالأمن والسلام إلى منطقتنا. فالمؤتمر الذي انعقد بمبادرة الولايات المتحدة وبتشجيع من إسرائيل بهدف بلورة ائتلاف إقليمي ودولي حيال إيران، هو بالفعل خطوة هامة في الصراع لصد تطورات التوسع والتآمر والإرهاب من جانب طهران، ولكن هذه خطوة واحدة في رحلة طويلة. من هذه الناحية محق وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومباو، الذي أعلن في أثناء المؤتمر بأنه يجب صد إيران بالقوة، أي بإظهار القوة والتصميم وبالأساس من خلال خطوات فاعلة، مثل العقوبات الاقتصادية الأليمة أو المعركة التي تديرها إسرائيل ضد الإيرانيين وفروعهم في سورية.

لهذا السبب تحديداً وجهت الأضواء في المؤتمر نحو إسرائيل، لا نحو إيران. فقد وصفت إسرائيل، وعن حق، في وسائل الإعلام العربية والدولية ليس كالرابحة الأساس من انعقاد المؤتمر فحسب، بل وأيضاً كلاعبة محور مركزي في مداورات المؤتمر وفي ما من شأنه أن يحصل في المستقبل في أعقابها. لهذه الأمور آثار بعيدة المدى على علاقات إسرائيل مع العالم العربي. فالدول العربية، وبالأساس دول الخليج، لم تتردد في المشاركة في المؤتمر إلى جانب إسرائيل، بل وكانت مستعدة لأن تقبل بها كشريك وحتى كزعيم ورائد للصراع الإقليمي ضد إيران.

هذا هو الفرق الأكبر بين المؤتمر الحالي في وارسو ومؤتمرات سابقة شارك فيها مندوبون إسرائيليون وعرب. كما أن هذا هو الفرق بين الائتلاف الإقليمي المتبلور في المنطقة والائتلافات التي قامت فيها في الماضي، مثل «حلف المحيط» ضد الرئيس المصري ناصر، الذي شاركت فيه في الخمسينيات إسرائيل، اثيوبيا، وتركيا، وإيران. لقد كان حلف المحيط هذا سرياً ومحدوداً، ولم تعتبر إسرائيل فيه لاعبة محور مركزي.

أما اليوم فإسرائيل تعتبر في العالم العربي كقوة عظمى عسكرية واقتصادية، تتمتع بمكانة تأثير في العالم وبخاصة في واشنطن، كما أنها تعتبر كمن لا تخاف المواجهة المباشرة مع إيران، وبالتالي كمن ينبغي جعله شريكاً مرغوباً فيه. يخيل أن العرب بحاجة إلى إسرائيل لغرض ضمان الاستقرار في المنطقة حتى أكثر مما تحتاجهم هي.

إن الاستعداد العربي لحضور المؤتمر إلى جانب إسرائيل، وفي واقع الأمر من خلفها، هو دليل آخر على حقيقة أن المسألة الفلسطينية فقدت من مركزيتها في العالم العربي وعلى أي حال كفت عن أن تكون حاجزاً في طريق تقدم العلاقات بين إسرائيل والعرب. ليس في هذا جديد: ففي 1977 قرر السادات إطلاق مبادرة سلام مع إسرائيل، فمنح بذلك أولوية للمصالح المصرية على المصالح العربية وكذا الفلسطينية. في 1994 سار في أعقاب الملك حسين، وفاجأ المتشككين ممن ادعوا بأن الأردن لن يوقع أبداً على اتفاق سلام مع إسرائيل طالما لا يوجد حل للقضية الفلسطينية.

لا شك في أن رحلة العالم العربي إلى السلام مع إسرائيل هي رحلة طويلة فيها ارتفاعات وهبوطات. ومع ذلك، فالحركة هي إلى الأمام. والدليل هو أن الرئيس المصري السيسي لا يتردد في تأكيد التقارير بشأن التعاون الأمني الوثيق بين الجيش المصري والجيش الإسرائيلي في الكفاح ضد الإرهاب، بينما الأردن يستسلم للتعلق التام بالماء والغاز اللذين توفرهما إسرائيل له.

الحقيقة هي أن الشارع العربي لا يزال يبدي نفوراً بل وعداء تجاه إسرائيل، ولكنه مستعد لأن يسلم بشبكة العلاقات التي يقيمها حكامه معها. والدليل هو أنه حتى في ذروة الربيع العربي في مصر، لم



يطلب أحد قطع العلاقات مع إسرائيل. وفي الأردن أيضاً، الحساس جدا للمسألة الفلسطينية بسبب نسبة الفلسطينيين بين سكانه، فإنه لا يتصور أحد ما إدارة الظهر للسلام. مثل تركيا وكذا إيران، تعد إسرائيل في العالم العربي عنصراً غريباً غير عربي، وبالتالي هي عنصر منافس يجب التشكيك والاشتباه به. هذا الأمر لن يتغير حتى لو تحققت تسوية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية. ومع ذلك، مشوق أن نكتشف بأن الكثير من الدول العربية تشعر بالأمان في اتصالاتها مع القدس، وتفضلها على أنقرة وطهران.

إسرائيل اليوم 2019/2/17

القدس العربي، لندن، 2019/2/18

82. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2019/2/18